جامعة الملك سعود
King Saud University

بحوث جغرافية

سلسلة محكمة دورية تصدرها الجمعية الجغرافية السعودية

١٠٩

واقع نقل التلاميذ والتلميذات ذوي الإعاقة الحركية في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض

أ.د. عامر بن ناصر عثمان المطير

أ.د. عبد العزيز بن سعد بن حمد المقرن

د. زيد بن عبد الله المسلط المشاري

د. عبد الرحمن بن محمد عبد الكريم الصالح

جامعة الملك سعود الرياض المملكة العربية السعودية

١٤٣٦هـ ٢٠١٥م

الجمعية الجغرافية السعودية (ج ج س)

هيئة التحرير

أ.د. محمد بن عبد الله الصالح	رئيساً.
أ.د. سعد بن ناصر الحسين	عضواً.
أ.د. عبد الله بن أحمد الطاهر	عضواً.
د. محمد بن صالح الربدي	عضواً.
د. محمد بن عبد الحميد مشخص	عضواً.

الهيئة الاستشارية

أ.د. أمل يوسف العذبي الصباح	جامعة الكويت.
أ.د. حسن عبد القادر صالح	الجامعة الأردنية.
أ.د. عبد الله بن ناصر الوليعي	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
أ.د. محمد بن عبدالعزيز القباني	جامعة الملك سعود.
أ.د. ناصر بن عبد الله الصالح	جامعة أم القرى.

المراسلات

ص ب ٢٤٥٦ الرياض ١١٤٥١

هاتف: ٤٦٧٨٧٩٨ فاكس: ٤٦٧٧٧٣٢

بريد إليكترونى: sgs@ksu.edu.sa

تعبر البحوث والدراسات التي تنشر في بحوث جغرافية عن آراء كاتبيها، ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر هيئة التحرير أو الجمعية الجغرافية السعودية .

بسم الله الرحمن الرحيم

بحـوث جغرافيـة

سلسلة محكمة دورية تصدرها الجمعية الجغرافية السعودية

١٠٩

واقع نقل التلاميذ والتلميذات ذوي الإعاقة الحركية في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض

أ.د. عامر بن ناصر عثمان المطير

أ.د. عبد العزيز بن سعد بن حمد المقرن

د. زيد بن عبد الله المسلط المشاري

د. عبد الرحمن بن محمد عبد الكريم الصالح

جامعة الملك سعود الرياض المملكة العربية السعودية

١٤٣٦هـ ٢٠١٥م

ISSN 1018-1423
Key title =Buhut Gugrafiyya

مجلس إدارة الجمعية الجغرافية السعودية

أ.د. محمد شوقي بن إبراهيم مكي	رئيس مجلس الإدارة.
د. محمد بن صالح الربدي	نائب رئيس مجلس الإدارة.
د. علي بن عبد الله الدوسري	أمين السر.
د. محمد بن عبد الله الفاضل	أمين المال.
د. محمد بن عبد الحميد مشخص	رئيس وحدة الدراسات والتدريب
د. محمد بن إبراهيم الدغيري	رئيس اللجنة الثقافية والإعلامية.
د. عنبرة بنت خميس بلال	محررة النشرة الجغرافية
د. محمد بن دخيل الدخيل	عضو مجلس الإدارة.
أ. محمد بن أحمد الراشد	عضو مجلس الإدارة.

ح الجمعية الجغرافية السعودية، ١٤٣٦هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
المطير، عامر بن ناصر عثمان
واقع نقل التلاميذ والتلميذات ذوي الإعاقة الحركية في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض ./ عامر بن ناصر المطير: - الرياض، ١٤٣٦هـ
٩٢ص؛ ١٧×٢٤سم- (سلسلة بحوث جغرافية؛١٠٨
ردمك: ٤- ٣- ٩٠٥٧٧- ٦٠٣- ٩٧٨
١- المعوقون- رعاية ٢- النقل ٣- المدارس- السعودية أ. العنوان- ب. السلسلة
ديوي ٣٦٢,٤٠٦٣ ١٤٣٦/٥٣٨٠
رقم الإيداع: ١٤٣٦/٥٣٨٠
ردمك: ٤- ٣- ٩٠٥٧٧- ٦٠٣- ٩٧٨

شكر وتقدير

يعد هذا البحث من مشروع ممول من قبل مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، ويشكر الباحث الرئيس على دعم هذا المشروع.

قواعد النشر في سلسلة بحوث جغرافية

١- يراعى في البحوث التي تتولى سلسلة بحوث جغرافية، نشرها ، الأصالة العلمية وصحة الإخراج العلمي وسلامة اللغة .

٢- يشترط في البحث المقدم للسلسلة ألا يكون قد سبق نشره من قبل.

٣- ترسل البحوث باسم رئيس هيئة التحرير.

٤- يقدم البحث على (على CD) مطبوع بنظام MS WORD بيئات النوافذ (Windows)، ويترك فراع ونصف بين كل سطر وآخر بخط AL-Hotham للمتن وبالخط Monotype Koufi للعناوين، وبنط ١٦ أبيض للمتن وبنط ١٢ أبيض للهوامش (بنط أسود للآيات القرآنية والأحاديث الشريفة)، ويرفق معه ثلاث نسخ مطبوعة على ورق بحجم A4 ، مع مراعاة أن يكون الحد الأعلى للبحث [٧٥]صفحة، والحد الأدنى [١٥] صفحة.

٥- يرسل أصل البحث مع صورتين وملخص في حدود (٢٥٠) كلمة بالغتين العربية والإنجليزية.

٦- يراعى أن تقدم الأشكال في هيئة رقمية تقرأ وتعرض بالحاسب الآلي، أو أن تكون مرسومة بالحبر الصيني على ورق (كلك) مقاس ١٢×١٨سم وترفق أصول الأشكال بالبحث، ويشترط أن يكون الشكل تام الوضوح، وأصل وليس صورة.

٧- ترسل البحوث الصالحة للنشر والمختارة من قبل هيئة التحرير إلى محكمين اثنين- على الأقل- في مجال التخصص من داخل أو خارج المملكة قبل نشرها في السلسلة.

٨- تقوم هيئة تحرير السلسلة بإبلاغ أصحاب البحوث بتاريخ تسلم بحوثهم. وكذلك إبلاغهم بالقرار النهائي المتعلق بقبول البحث للنشر من عدمه مع إعادة البحوث غير المقبولة إلى أصحابها.

٩- يمنح كل باحث أو الباحث الرئيسي لمجموعة الباحثين المشتركين في البحث خمساً وعشرين نسخة من البحث المنشور .

١٠- تطبق قواعد الإشارة إلى المصادر باستخدام نظام (اسم / تاريخ)، ويقتضي هذا النظام الإشارة إلى مصدر المعلومة في المتن بين قوسين باسم المؤلف متبوعاً بالتاريخ ورقم الصفحة. وإذا

تكرر المؤلف في مرجعين مختلفين ولكن لهما التاريخ نفسه يميز أحدهما بإضافة حرف إلى سنة المرجع. أما في قائمة المراجع فيستوجب ذلك ترتيبها هجائياً حسب نوعية المصدر كالتالي :

أ- الكتـــــب: يذكر اسم العائلة للمؤلف (المؤلف الأول إذا كان للمرجع أكثر من مؤلف واحد) متبوعاً بالأسماء الأولى، ثم سنة النشر بين قوسين، ثم عنوان الكتاب، فرقم الطبعة -إن وجد- ثم الناشر، وأخيراً مدينة النشر. ويفصل بين كل معلومة وأخرى فاصلة مقلوبة.

ب- الدوريـــــات: يذكر اسم عائلة المؤلف متبوعاً بالأسماء الأولى، ثم سنة النشر بين قوسين، ثم عنوان المقالة، ثم عنوان الدورية، ثم رقم المجلد، ثم رقم العدد، ثم أرقام صفحات المقال، (ص ص ٥- ١٥).

ج- الكتب المحررة : يذكر اسم عائلة المؤلف متبوعاً بالأسماء الأولى، ثم سنة النشر بين قوسين، ثم عنوان الفصل، ثم يكتب (فيin) تحتها خط، ثم اسم عائلة المحرر متبوعاً بالأسماء الأولى، وكذلك بالنسبة للمحررين المشاركين، ثم (محرر .ed أو محررين .eds) ثم عنوان الكتاب، ثم رقم المجلد، فرقم الطبعة، وأخيراً الناشر، فمدينة النشر .

د- الرسائل غير المنشورة: يذكر اسم عائلة المؤلف متبوعاً بالأسماء الأولى، ثم سنة الحصول على الدرجة بين قوسين، ثم عنوان الرسالة، ثم يحدد نوع الرسالة (ماجستير/دكتوراه)، ثم اسم الجامعة والمدينة التي تقع فيها.

١١- تستخدم الهوامش فقط عند الضرورة القصوى وتخصص للملاحظات والتطبيقات ذات القيمة في توضيح النص.

تعريف بالباحثين: الباحث الرئيس: أ.د. عامر بن ناصر عثمان المطير ، أ.د. عبد العزيز بن سعد بن حمد المقرن باحث مشارك، د. زيد بن عبد الله المسلط المشاري باحث مشارك ، د. عبد الرحمن محمد عبد الكريم الصالح باحث مشارك.

الملخص

أثبتت الدراسات وتقارير منظمة الصحة العالمية أن نسبة ذوي الإعاقة (ذوي الاحتياجات الخاصة) في دول العالم لا تقل عن١٠ ٪ من جملة السكان، وهذه النسبة تنطبق على مَنْ هم في سن التعليم العام، ومن ضمن هذه الفئة شريحة كبيرة من ذوي الإعاقة الحركية في مراحل التعليم العام المختلفة، ونظراً لارتفاع نسبة صغار السن في المملكة (نحو ٤٢٪ من سكان المملكة)، وقلة الإحصاءات، والمعلومات، والدراسات، التي تتناول ذوي الاحتياجات الخاصة، خاصة ذوي الإعاقة الحركية، فإن موضوع هذا البحث يركّز على الصعوبات التي تواجه التلاميذ والتلميذات من ذوي الإعاقة الحركية أثناء انتقالهم مِن وإلى مدارس التعليم العام بمدينة الرياض. وتم جمع المعلومات والبيانات اللازمة لدراسة هذا الموضوع عن طريق استبانة وزِّعت بطريقة الحصر الشامل لمعرفة بعض خصائص ذوي الإعاقة الحركية في مدارس التعليم العام بمراحله الثلاث: الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية، بنين وبنات، في مدينة الرياض. كذلك للتعرُّف على كيفية تعاملهم مع وسائل النقل، وما يواجههم من صعوبات أثناء الرحلة التعليمية، ومدى ملاءمة هذه الوسائل لهم. وقد تم حصر١٧٣ تلميذاً، و١٩٠ تلميذة من ذوي الإعاقة الحركية في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض (تم اعتبارهم مجتمع الدراسة)، أجاب منهم عن استبانة الدراسة ٨٠ تلميذاً، و٩٢ تلميذة (تم اعتبارهم عينة الدراسة) . كما تمت الاستفادة من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، وتجارب بعض الدول الأخرى، ومن ثم وضعت التوصيات المناسبة حسب ما توافر من نتائج.

❖يعدُّ هذا البحث جزءاً من مشروع دراسة مُقدّم لمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.

المقدمة:

يتألف أي مجتمع من عدة مجموعات تختلف فيما بينها في القدرات والاحتياجات، ومن هذه المجموعات، فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، وخاصة مَنْ هم في سن التعليم العام (من سن ٦ سنوات وحتى سن ١٨ سنة)، وهم الذين لا يستطيعون تلبية معظم متطلباتهم اليومية بشكل طبيعي، وذلك نتيجة لإصابة، أو عجز في قدراتهم، وتعدُّ الإعاقة واحدة من أبرز المشكلات الاجتماعية في العصر الحاضر، ولقد اهتمت كثير من الدول في تناول هذه المشكلة ومعالجتها، ذلك لأن فئة ذوي الاحتياجات الخاصة تتطلب عناية، وترتيبات معيَّنة، وتجهيزات خاصة، تسهل تحركاتهم، وممارسة الأنشطة اليومية بشكل آمن، والعمل على دمجهم في المجتمع، ومشاركة إخوانهم ومَنْ هم في مثل أعمارهم، والاستفادة من المؤسسات التعليمية، والبرامج التعليمية المختلفة، طالما أن قدراتهم العقلية، وإمكاناتهم الأخرى تساعدهم على ذلك، وتهيئة الوسائل المعينة على الاستفادة من البيئة التعليمية التي تستقبلهم، وتساعدهم على تلقي العلم، ولا تزيد من معاناتهم عند التعامل معها، خاصة أثناء انتقالهم اليومي من المسكن إلى المدرسة، وبالعكس.

ومشكلة الإعاقة لا تكمن فقط فيما تمثله من أعداد وفئات مختلفة لذوي الإعاقة، ودرجة إعاقتهم، ولكن بما يترتب على هذه الإعاقة من نتائج تنعكس سلباً على المجتمع إذا تم إهمال حاجة هذه الفئات. وبقدر ما يوفره المجتمع من برامج تعليمية، وتأهيل، وأجهزة، وتشريعات تعمل على دمج هذه الفئات في

المجتمع، وتوظيف قدراتهم لخدمة مجتمعاتهم، نستطيع أن نحكم على مدى ما وصل إليه المجتمع من تقدم، ورقي، وحضارة، فالتنمية بحاجة إلى جهود جميع أفراد المجتمع دون استثناء.

تعريف الإعاقة:

بناءً على تعريف منظمة الصحة العالمية (ICIDH)، فإن العوق يمر بثلاث مراحل، وهي:

الاعتلال Impairment: وهو المرحلة الأولى المؤدية للإعاقة، وتتمثل في فقدان، أو التغيُّر في الوظيفة.

العجز Disability: هو نقص، أو فقدان القدرة - بسبب الاعتلال، أو القصور - على القيام بنشاط يعتبر في نطاق المدى الطبيعي للفرد.

الإعاقة Handicap: وهي مرحلة نتيجة للعجز تمنع، أو تقلل من قيام الفرد بمشاركة مجتمعه، والتكيُّف والتعامل في محيط المجتمع (أبو عباءة، ١٤٢٤هـ).

ويجب أن يتم التفريق بين مفهوم العجز ومفهوم الإعاقة، حيث يتم في كثيرٍ من الأحيان الخلط بينهما، فالعجز هو نقص القدرة على أداء نشاطٍ، أو عمل ما، أي أن الشخص العاجز له إمكانية محدودة أقل من المستوى المطلوب لأداء النشاط، أو العمل، أما الإعاقة فهي عدم مقدرة الشخص على أداء نشاط، أو عمل ما، نتيجة لوجود عائق يمنع الشخص من القيام بمثل هذا النشاط، أو العمل (الوزنة، ١٤٢١هـ).

ومن المهم تعريف الإعاقة بشكل واضح، وذلك لتكوين تصوُّر عام عن الشخص ذي الاحتياجات الخاصة وقدراته، وذلك لمعرفة كيفية التعامل معه،

والوقوف على أبعاد مشكلة الإعاقة في المجتمع ؛ للعمل على إيجاد حلول للمشكلات التي تواجه هذه الفئة، وتذليل الصعوبات لرفع المعاناة عنهم ليمارسوا حياتهم بشكل سهل.

وتوجد تعاريف عدة للإعاقة، وللشخص ذي الاحتياجات الخاصة، نذكر منها :

❖ **الإعاقة** هي قصور جزئي، أو كلي، في قدرات الفرد الجسمانية، أو العقلية، أو الحسية، التي تؤثر عليه في العيش بصورة طبيعية (الجوير، ١٤٢٤هـ).

❖ **الإعاقة** هي فقدان القدرة كلها، أو بعضها، على اغتنام فرص المشاركة في حياة المجتمع على قدم المساواة مع الآخرين (طه وباضبعان، ١٤٢٤هـ).

❖ **الإعاقة** هي كل ما يعيق الفرد عن القيام بدور يتلاءم مع قدراته وإمكانياته، تنتج إما عن عوامل شخصية تتعلق بنوع العجز، ودرجته، أو عن عوامل بيئية بشرية، أو طبيعية (مسعود، ١٤٢٤هـ).

❖ **الإعاقة** هي إصابة بدنية، أو عقلية، أو نفسية، تسبب ضرراً لنمو العقل، أو البدن، أو كليهما، وقد تنشأ مع الولادة، أو بعد الولادة (الحازمي، ١٤٢١هـ).

❖ **الإعاقة** هي عدم مقدرة الشخص على أداء نشاط، أو عمل ما، وذلك نتيجة لوجود عائق يمنع الشخص من القيام بمثل ذلك النشاط، أو العمل (الوزنة، ١٤٢١هـ).

❖ **ذو الاحتياجات الخاصة** هو كل من تعرض بغير إرادته إلى مسببات بدنية، أو عقلية، أو حسية، أعاقته عن السير في طريق الحياة السوية (مركز زايد للتنسيق والمتابعة، ٢٠٠٢م).

❖**ذو الاحتياجات الخاصة** في القانون الأمريكي هو الشخص المصاب بإعاقة جسمية، أو عقلية، تقلل بشكل واضح من واحدٍ، أو أكثر من أنشطته الحياتية، أو لديه سجل لهذه الإعاقة، أو يُنظر إليه كشخص مصاب بإعاقة (شرودر، ١٤٢٤هـ).

❖ **الإعاقة الجسمية** هي عجز، أو قصور يؤثر على قدرة الفرد على الحركة والتنقل، أو يؤثر على القدرة على تناسق في حركات الجسم (باضبعان وعبد العال، ١٤٢٤هـ).

❖ **الإعاقة الجسمية** هي مجموعة من الحالات التي يمكن أن تصيب الإنسان في أي مرحلة من مراحل حياته (وراثية – أثناء الولادة – مكتسبة)، ينتج عنها خلل في قدرات الفرد الوظيفية، وتعيقه عن ممارسة أنشطة الحياة اليومية بشكل مستقل، وتتطلب برامج تأهيلية خاصة (مسعود، ١٤٢٤هـ).

❖ **الإعاقة الجسمية** هي حالات مختلفة قد تكون أثناء الولادة، أو قد تكون مكتسبة، تحد من قدرة الفرد على استخدام جسمه في القيام بالوظائف الحيوية اليومية، بشكل مستقل وعادي (الخطيب ، ١٩٩٨م).

❖ **المعوقون جسمياً** هم فئة يتشكل لديهم عائق يحرمهم من القدرة على القيام بوظائفهم الجسمية والحركية بشكل عادي، مما يؤدي إلى عدم حضورهم إلى المدرسة، أو أنه لا يمكنهم من التعلُّم إلى الحد الذي يستدعي توفير خدمات تربوية وطبية ونفسية خاصة (السرطاوي والصمادي، ١٩٩٨م).

وبناءً على ما سبق من تعاريف، فإن الإعاقات الجسمية تمنع المصابين بها من الحركة، والقيام بالوظائف الحياتية اليومية بشكل مستقل.

٤- أسباب الإعاقة الحركية:

وتصنف الإعاقات الجسدية نتيجة إلى ما يلي:

١- إصابات الجهاز العصبي Neurological Impairment.

٢- إصابات الجهاز العضلي Muscular Impairment.

٣- إصابات الجهاز العظمي Skeletal Impairment (مسعود، ١٤٢٤هـ).

وتقسم الإعاقة – حسب نوع إصابة الشخص – بطرق متعددة، ولكن الذي يهم هذه الدراسة هو الإعاقة الحركية، حيث تعدُّ الإعاقة الحركية من الإعاقات الشائعة التي تنتج، إما عن شلل جزئي في المخ، أو من جراء ضمور عضلي، أو عن إصابة جزئية في الحبل الشوكي، أو من جراء فقدان طرف أو أكثر، وقد تحدث الإعاقة الحركية من مرض هشاشة العظام، أو من جراء حوادث المرور، والغالبية ممن لديهم إعاقة حركية هم من مستخدمي الكراسي المتحركة (الحازمي، ١٤٢١هـ). وتجدر الإشارة إلى أن الكثير من الدراسات نوهت إلى أن أحد أسباب الإعاقة الحركية هو حوادث المرور، حيث بينت إحدى الدراسات أن ٣٣ ٪ من جملة المصابين من حوادث المرور أصيبوا بعجز دائم شمل الشلل النصفي السفلي للمصابين (الهبدان، ١٤١٢هـ)، وأشارت دراسة أخرى إلى أن حوالي ٢٧ ألف تلميذ وتلميذة على مستوى المملكة قد تعرضوا لحوادث المرور، وأن منهم ٨٥ حالة أصيبوا بإعاقة (المطير والمقري، ١٩٩٨م). وتصنيف الإعاقة لا يهدف إلى البحث عن اسم لهذا، أو لذاك، فأهمية تصنيف الإعاقة تبرز في

تحديد القدرات المتبقية للشخص ذي الاحتياجات الخاصة، وذلك للعمل على تطوير ما لديه من قدرات، والمحافظة عليها، وخلاصة القول، فإن سبب الإعاقة يمكن أن يرجع إلى سببين رئيسيين هما:

أسباب ترجع إلى عامل الوراثة (خلقية): وهي تلك الأمراض التي تصيب الجنين وهو في بطن أمه بسبب مورثات يحملها الجنين من أبويه.

أسباب مكتسبة: وهي تنتج من عوامل خارجية طارئة، أو في مراحل عمرية، حيث يمكن تقسيمها إلى:

١) أسباب قبل الولادة: وهي نتيجة لإصابة الأم بأمراض مثل التسمم، والتلوث.

٢) أسباب خلال الولادة، مثل: عسر الولادة، أو الولادة المبكرة، أو حدوث تلوث أثناء الولادة.

٣) أسباب بعد الولادة: كالحوادث بجميع أنواعها، والحروب، والأمراض، وبتر الأطراف.

ويوجد هناك تصنيف للإعاقة حسب النوع، أي حسب الوظيفة التي تم فقدها، وهذا التصنيف كالآتي:

إعاقة حركية، مثل: إصابة، أو مرض لبعض أجهزة الجسم (العصبي – العضلي – العظمي).

إعاقة ذهنية (عقلية): وهي تحدث من الأمراض الوراثية، أو المكتسبة.

إعاقة حسية: كفقد عضو من أعضاء الإحساس، أو عدم أدائه لدوره مثل فقد البصر.

إعاقة بسبب الأمراض المزمنة: وهي الأمراض التي تقلل من قدرة الشخص على بذل الجهد، مثل مرض الربو الشديد، أو الصرع.

كما أنه هناك من يصنف الإعاقة حسب شدتها، فقد يكون نوع وسبب الإعاقة واحداً، ولكن تختلف الدرجة من شخص لآخر، وتصنيف ذلك حسب الآتي:

إعاقة خفيفة - إعاقة متوسطة - إعاقة شديدة (أبو عباءة، ١٤٢٤هـ).

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرُّف على ما يلي:

١) أعداد ذوي الإعاقة الحركية الملتحقين بمدارس التعليم العام (بنين وبنات)، في مدينة الرياض.

٢) نوع الإعاقة الحركية لدى الملتحقين بمدارس التعليم العام (بنين وبنات)، في مدينة الرياض.

٣) وسائل الانتقال التي يستخدمها ذوو الإعاقة الحركية الملتحقون بمدارس التعليم العام (بنين وبنات)، من المسكن إلى المدرسة، وبالعكس، ومدى مناسبة هذه الوسائل لهم.

٤) أهم الصعوبات التي تواجه ذوي الإعاقة الحركية أثناء الانتقال من المسكن إلى المدرسة، وبالعكس.

أهمية الدارسة:

تظهر أهمية هذه الدراسة في التعرُّف على أعداد ذوي الإعاقة الحركية الملتحقين بمدارس التعليم العام (بنين وبنات) في مدينة الرياض، ووسائل النقل المستخدمة لانتقالهم أثناء الرحلة التعليمية لمدارسهم في مراحل التعليم العام المختلفة، ومدى ملاءمة هذه الوسائل لما لديهم من إعاقة حركية، إضافة إلى التعرُّف على خصائص هذه الرحلة التعليمية وارتباطها ببعض خصائص هذه

الفئة من التلاميذ والتلميذات. وتبرز أهمية هذه الدراسة أيضاً بسبب قلة الدراسات – على حسب علم الباحث - التي تعرضت لدراسة نقل ذوي الاحتياجات الخاصة من المسكن إلى المدرسة وبالعكس.

كما أن لهذه الدراسة أهمية عملية تتلخص في النقاط الآتية:

١) تعدُّ هذه الدراسة من الدراسات التي تهدف إلى معرفة حجم الإعاقة الحركية لدى تلاميذ وتلميذات مدارس التعليم العام بوزارة التربية والتعليم بمدينة الرياض.

٢) تزوِّد هذه الدراسة المهتمين، ومتخذي القرار، ببعض المعلومات الأساسية عن بعض الظروف التي تحيط بذوي الإعاقة الحركية، داخل المؤسسات التعليمية، خاصة بالنسبة لوسيلة الانتقال من المنزل إلى المدرسة، وبالعكس.

٣) الاستفادة من المعلومات التي توفرها هذه الدراسة في مجالات التخطيط المستقبلي لخطط النقل المدرسي.

مجتمع وعيِّنة الدراسة:

ذوو الإعاقة الحركية:

وهم الذكور والإناث من ذوي الإعاقة الحركية في سن التعليم العام، والملتحقين بمدارس وزارة التربية والتعليم في مدينة الرياض. واستناداً إلى التعريفات المختلفة للإعاقة الحركية، فإنه يمكن إرجاع أسباب الإعاقة الحركية لعاملين رئيسيين هما، العيوب الخلقية الوراثية، أو عوامل مكتسبة من البيئة سببت لهم إصابات جسمية منعتهم من الحركة (العزة، ٢٠٠٠م)، مثل: الشلل

بأنواعه المختلفة، وحالات الأطراف المبتورة، والبدانة ... إلخ. وبناءً على مجتمع الدراسة الذي تم تحديده سابقاً، فإن العينة التي تم إجراء موضوع الدراسة عليها هم من ذوي الإعاقة الحركية الذين أجابوا عن أسئلة الاستبيان الذي وزِّع عليهم في مدارسهم، حيث تم حصر شامل لجميع الذكور والإناث، من ذوي الإعاقة الحركية، والملتحقين بمدارس التعليم العام بوزارة التربية والتعليم في مدينة الرياض، واستخدمت في هذا الحصر استبانة أعدت لتحقيق أهداف الدراسة.

والجدول رقم (١) يوضح أنه قد تم حصر ١٧٣ من التلاميذ ذوي الإعاقة الحركية في مدارس التعليم العام للبنين في مدينة الرياض، إلا أن عدد الذين استجابوا لاستبانة الدراسة منهم ٨٠ تلميذاً، أي بنسبة نحو ٤٦٪ من ذوي الإعاقة الحركية، كما تم حصر ١٩٠ تلميذة من ذوات الإعاقة الحركية في مدارس التعليم العام للبنات في مدينة الرياض، واستجاب منهن ٩٢ تلميذة بما يعادل نسبة ٤٨٪ تقريباً من ذوات الإعاقة الحركية (تم اعتبار عينة الدراسة ممَّن أجاب عن الاستبانة ومجموعهم ١٧٢ تلميذاً وتلميذة من ذوي الإعاقة الحركية. كما أن تعبئة الاستبانة تمت عن طريق التلميذ، أو التلميذة مع ولي الأمر، لذا فالاستجابة هنا ترجع لموافقة ولي الأمر على تعبئة الاستبانة).

وعلى هذا، فإن حجم عيِّنة الدراسة ١٧٢ تلميذاً وتلميذة من ذوي الاحتياجات الخاصة (ذوي الإعاقة الحركية)، ونسبتهم حوالي ٤٧,٤ ٪ من مجتمع الدراسة (٣٦٣ تلميذاً وتلميذة من ذوي الإعاقة الحركية بمدارس التعليم العام بمدينة الرياض)، وهي نسبة مقبولة إحصائياً.

جدول رقم (١): التوزيع العددي والنسبي لاستمارات الاستبانة التي تم توزيعها على ذوي الإعاقة الحركية في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض

الجنس / المرحلة التعليمية	التلاميذ			التلميذات			مجموع الاستبانات المسترجعة	
	عدد الاستبانات		٪	عدد الاستبانات		٪	العدد	٪
	المرسلة	المسترجعة		المرسلة	المسترجعة			
الابتدائية	٨٣	٤٠	٤٨,٢	٩٩	٦٢	٦٢,٦	١٠٢	٥٩,٣
المتوسطة	٧٢	٢٧	٣٧,٥	٧٨	٢٣	٢٩,٥	٥٠	٢٩,١
الثانوية	١٨	١٣	٧٢,٢	١٣	٧	٥٣,٨	٢٠	١١,٦
المجموع	**١٧٣**	**٨٠**	**٤٦,٢**	**١٩٠**	**٩٢**	**٤٨,٤**	**١٧٢**	**١٠٠**

المصدر: تم إعداد الجدول استناداً إلى نتائج الدراسة الميدانية عام ١٤٣٠هـ.

منهج الدراسة وأسلوب جمع البيانات:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يبحث عن الحاضر، ومن ثم تجهيز البيانات لإثبات فروض معينة تمهيداً للإجابة عن تساؤلات محددة بدقة تتعلق بالظواهر الحالية والأحداث الراهنة التي يمكن جمع المعلومات عنها في وقت إجراء الدراسة، وذلك باستخدام أدوات مناسبة. وهذا المنهج يقوم على وصف ما هو كائن وتفسيره (جابر، وكاظم، ٢٠٠٢م). ولا يقتصر هذا المنهج

على مجرد الوصف بل يتم جمع الأدلة، وتبويب البيانات، وتلخيصها بعناية، ثم تحليلها في محاولة لاستخلاص تعميمات ذات مغزى تؤدي إلى تقدم المعرفة (فان دالين ، ١٩٩٧م)، ويعدُّ هذا المنهج أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة ما، أو مشكلة محددة، والتعبير عنها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن تلك الظاهرة، أو المشكلة، وتصنيف تلك البيانات، وتحليلها، وإخضاعها للدراسة الدقيقة (ملحم، ٢٠٠٢م). ويمكن في هذا المنهج وصف الظاهرة كما توجد في الواقع والتعبير عنها كمياً، أو كيفياً (عبيدات، ٢٠٠٣م)، حيث تم من خلال هذا المنهج التعرُّف على الواقع الفعلي، وتحقيق أهداف الدراسة، وذلك على النحو التالي:

١- أداة الدراسة (استمارات الاستبانة)، التي تم توزيعها على ذوي الإعاقة الحركية في مدارس التعليم العام الحكومي بمدينة الرياض (بنين وبنات)، وتمت تعبئة هذه الاستبانة بواسطة التلميذ، أو التلميذة مع ولي الأمر، وتحتوي استمارة الاستبانة على أسئلة للتعرف على أسباب الإعاقة، ووسيلة الانتقال المستخدمة أثناء الرحلة التعليمية، ومدى ملاءمة هذه الوسيلة لهم، وأهم الصعوبات التي تواجههم في أثناء استخدم وسيلة الانتقال(انظرْ الملحق).

٢- الزيارات الميدانية للمدارس للحصول على معلومات أكثر عمقاً وتفصيلاً، حيث تم عمل برنامج متكامل للزيارات الميدانية، ومشاهدة وملاحظة سلوك ذوي الإعاقة الحركية والتحدث معهم، ومن خلال هذه الزيارات أمكن تدوين الملاحظات والمشاهدات، التي أسهمت في توضيح بعض أهم جوانب المشكلة.

المقاييس السيكومترية لأداة الدراسة (الاستبانة):

صدق أداة الدراسة:

تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال الآتي:

أولاً: الصدق الظاهري لأداة الدراسة:

عُرِضَتْ أداة الدراسة في صورتها الأولية على عددٍ من المحكمين من ذوي الاختصاص العاملين في الحقل التربوي من جامعة الملك سعود، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ووزارة التربية والتعليم؛ وذلك لتحديد مدى وضوح العبارات ومناسبتها لأهداف الدراسة، وانتماء كل سؤال لمحوره، وبناءً على ملاحظات المحكمين تم تعديل وحذف بعض العبارات حتى خرجت أداة الدراسة في صورتها النهائية، وبذلك تم حصول أداة الدراسة على ما يسمى بصدق المحكمين (Trustees Validity)، أو ما يسمى بالصدق الظاهري (Face Validity).

ثانياً: الصدق الداخلي لأداة الدراسة:

للتعرُّف على صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة تم استخدام معامل ارتباط سبيرمان (الإجابة عن الاستبانة وصفية) لقياس العلاقة بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، حيث تبين أن كل عبارة ترتبط مع عبارات المحور التي تنتمي إليه بعلاقة طردية (موجبة) تتراوح ما بين ٠,٦٦٥ و ٠,٨٦٧، وذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠١.

كما أن كل عبارة ترتبط مع عبارات الأداة كلها بعلاقة طردية (موجبة)، تتراوح ما بين ٠,٧٧٤ و ٠,٨٩٩، وذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠١

وعلى ذلك يمكن القول بأن أداة الدراسة صادقة وصالحة لقياس ما أعدت لقياسه.

ثبات أداة الدراسة:

تم حساب معامل الثبات (ألفا كرونباخ)، لعبارات كل محور على حدة، ثم حساب معامل الثبات (ألفا كرونباخ)، لعبارات أداة الدراسة مجتمعة، وتم حساب معامل الثبات لأداة الدراسة باستخدام البرنامج الإحصائي Statistical Package for Social Sciences (SPSS) والجدول رقم (٢)، يوضح معامل الثبات لعبارات كل محور.

جدول رقم(٢): معاملات الثبات لمحاور أداة الدراسة (الاستبانة)

المحور نوع الاستبانة	الخصائص التعليمية	الخصائص الأسرية	خصائص بسبب الإعاقة	وسيلة الانتقال	الصعوبات
استبانة التلاميذ ذوي الإعاقة الحركية	٠,٦٩	٠,٨٣	٠,٦٧	٠,٧٧	٠,٨٩
استبانة التلميذات ذوات الإعاقة الحركية	٠,٧٤	٠,٨٧	٠,٧٨	٠,٨١	٠,٩٩

وبلغ معامل الثبات لجميع المحاور في استبانة التلاميذ من عينة الدراسة الملتحقين بمدارس التعليم العام بمدينة الرياض حوالي ٠,٨٥ ، وبأخذ الجذر التربيعي لهذا المعامل نحصل على ٠,٩٢ تقريباً وهو ما يعرف بالصدق الذاتي (Intrinsic Validity). كذلك بلغ معامل الثبات لجميع المحاور في استبانة التلميذات من عينة الدراسة الملتحقات بمدارس البنات بمدينة الرياض حوالي ٠,٧٧ ، وبأخذ الجذر التربيعي لهذا المعامل نحصل على ٠,٨٨ تقريباً.

لذا، فإن أداة الدراسة قد حظيت بمعاملات ثبات مقبولة إحصائياً.

الدراسات السابقة وتجارب بعض الدول:

الدراسات السابقة:

لم يحظَ نقل ذوي الإعاقة الحركية باهتمامٍ كافٍ من الدول المتقدمة خلال حقبة الستينيات الميلادية وما قبلها، وهذا ما تؤكده الدراسات التي اهتمت بنقلهم، وأجريت في هذه الدول. وبالرجوع إلى الدراسات التي أُجريت على نقل ذوي الإعاقة الحركية في بداية فترة السبعينيات الميلادية، اتضح أن هذه الفئة تعاني من صعوبة استخدام وسائل النقل العام في تنقلاتهم اليومية، بسبب عدم تجهيز هذه الوسائل بما يحتاجونه من معدات تسهل عملية صعودهم ونزولهم، خاصة بالنسبة لحافلات النقل العام، حيث بيَّنت دراسة دالمير، وسورتي (Dallmeyer & Surti,1976) على منطقة دينفر في الولايات المتحدة الأمريكية، أن خطط النقل والمواصلات تُغفل احتياجات ذوي الإعاقة إلى وسائل ومعدات خاصة تساعدهم على استخدام وسائل النقل، على الرغم من أنهم يمثلون نحو١١٪ من تعداد سكان هذه المنطقة، مما يضطرهم إلى واحد من الأمور الثلاثة الآتية:

١) الاعتماد على عائلاتهم، أو أصدقائهم في النقل.

٢) دفع تكاليف مرتفعة في وسائل نقل خاصة مجهزة.

٣) المكوث في المنزل بدون الانتقال لأي مكان.

ونتيجة لعدم توافر معدات خاصة لذوي الإعاقة الحركية في وسائل النقل وبشكل خاص في حافلات النقل العام، بحيث تكون وسائل النقل آمنة، وذات تكلفة معقولة، فإن ذوي الإعاقة الحركية يقومون بعددٍ من الرحلات أقل من

المعتاد، حيث تبين أنهم يقومون في المتوسط بحوالي ٣,٤ رحلة أسبوعياً مقابل ٤,٦ رحلة أسبوعية يقوم بها الشخص العادي. في حين أن ٤١٪ من ذوي الإعاقة الذين شملتهم هذه الدراسة يقومون برحلةٍ واحدةٍ فقط أسبوعياً، وأن أغلب الرحلات التي يقومون بها كان الهدف منها الدراسة.

وفي دراسة أخرى قام بها ميلر وزميله (Miller & Voorhees) على ولاية شيكاغو الأمريكية، تبين أن ثلث عدد ذوي الإعاقة الذين شملتهم الدراسة، لا يستطيعون استخدام حافلات النقل العام لعدم ملاءمتها لحالتهم الصحية، لذا فإن نحو٥٠ ٪ من عدد الرحلات التي يقومون بها لا تزيد مسافتها على كيلومتر واحد، وغالباً ما تتم هذه الرحلات سيراً على الأقدام.

ويشير كوفمان (Koffman,) إلى أن معدل عدد الرحلات اليومي التي يقوم بها ذوو الإعاقة في بعض مناطق من الولايات المتحدة الأمريكية تتراوح ما بين حوالي رحلة واحدة يومياً كحد أدنى كما في مناطق دانفيل، ومينا بولس، ومينيسوتا، وحوالي رحلة ونصف الرحلة يومياً كحد أعلى في مناطق بورتلاند، وبوسطن. في حين أن المعدل الوطني الأمريكي لعدد الرحلات للشخص العادي نحو ٢,٢ رحلة يومياً. وأوضحت هذه الدراسة أن معدل الرحلات الأسبوعية للذكور نحو١١,٤ رحلة، والإناث نحو٩,٥ رحلة. كما تشير الدراسات التي أجريت في حقبة السبعينيات الميلادية أن عدداً من شركات النقل تدير لأغراض تجارية سيارات خاصة (فان) لنقل ذوي الإعاقة الحركية، حيث تم تطوير هذه السيارات، وتزويدها بتجهيزات تساعد على سلامة انتقالهم، خاصة الطلاب

منهم. ويوضح ستيوارت وزميله (Stewart & Reinl) أن هناك سيارات خاصة (فان) لخدمة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وأغلب هذه السيارات تستخدم منحدرات معدنية، أو خشبية لصعود وهبوط الكراسي المتحركة التي يستخدمها ذوو الإعاقة الحركية، وهناك سيارات أخرى مجهزة بمصاعد هيدروليكية، مع وجود كوابح أخرى في داخل السيارات لضمان عدم تحرك الكراسي المتحركة داخل السيارة عند تحركها، أو وقوفها، إضافة لأحزمة أمان خاصة، وقابض على شكل حرف(T) لمنع الكرسي المتحرك من الحركة، أو الدوران والاصطدام بجوانب السيارة أثناء الحركة على الطرق، إضافة إلى احتياطات أخرى للسلامة تمنع سقوط من لا يستطيعون تثبيت أنفسهم على الكراسي المتحركة عند الصعود، أو النزول، أو داخل هذه السيارات أثناء تحركها.

وأوضحت دراسة على منطقة Dade بولاية فلوريدا بميامي عام ١٩٧٨م أن ٨٠٪ من ذوي الإعاقة الحركية استفادوا من مشروع خاص لنقلهم بواسطة سيارات الأجرة، وأن حوالي٢٠٪ منهم استخدموا سيارات المشروع (سيارات فان) المجهزة بتجهيزات خاصة بذوي الإعاقة الحركية، وأن تكلفة الرحلة في هذا النوع من السيارات المجهزة في حدود ٩,٥٦ دولار في الساعة الواحدة. وبيَّنت هذه الدراسة وجود نقص شديد في الخدمات المتاحة ذوي الاحتياجات الخاصة، والعجزة، وكبار السن، وأن ذلك في حد ذاته يعد مشكلة قومية، كما أن مشكلة عدم استخدام هذه الفئات لوسائل المواصلات العامة وقت إجراء الدراسة يرجع لعنصرين مهمين، هما:

(١) صعوبة الوصول لمواقف وسائل المواصلات العامة ؛ لبعدها عن المسكن.
(٢) صعوبة استخدام وسائل المواصلات العامة ؛ لعدم ملاءمتها لنقل هذه الفئات. (Silverman & Laplant,1978).

وتشير ليندا بلوث (Bluth,2000) إلى أن عملية نقل الطلاب مستخدمي الكراسي المتحركة في الحافلات المدرسية في عام ١٩٨٠م كانت غير متطورة، وبسبب صعوبة النقل سابقاً، فإن كثيراً من الطلاب ذوي الإعاقة الحركية، كانوا يتلقون تعليمهم في المنازل، إلا أن تطوير الحافلات العامة والحافلات المدرسية في السنوات الأخيرة ساعد على زيادة أعداد الطلاب الملتحقين بمدارس التعليم العام بالولايات المتحدة الأمريكية. ولتسهيل الوصول إلى المدارس لذوي الاحتياجات الخاصة بإنجلترا قامت بعض إدارات التعليم، ومنها إدارة تعليم مقاطعة(درم) بتوفير نقل مجاني آمن ومهيأ بالوسائل المساعدة على نقلهم (Sayer, 2005). فالدول المتقدمة تبذل جهوداً كبيرة من أجل مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة في شتى مناحي الحياة لكي يستقلوا بذاتهم ويقل اعتمادهم على الآخرين. فقد اهتمت هذه الدول بتطوير منظومة نقل ذوي الإعاقة الحركية، وتزويدها بالوسائل المساعدة على نقلهم، ووصولهم من وإلى منازلهم بشكل آمن ومريح، فسنت القوانين والتشريعات، وقدمت التسهيلات والامتيازات في سبيل التخفيف عليهم- خاصة الطلاب منهم - أثناء تحركاتهم وانتقالهم داخل المدن وما بينها. فعلى سبيل المثال، قامت بلدان المجموعة الأوروبية في السنوات الأخيرة بوضع برنامج مشترك لتوحيد معلومات الحركة في البيئة الخارجية لذوي

الاحتياجات الخاصة، الذي سمي "مشروع معلومات موانع الحركة"، حيث تم على مدى ثلاث سنوات جمع المعلومات حول مرونة حركة ذوي الاحتياجات الخاصة في الأماكن العامة، ووسائل النقل المحلي في المدن الأوروبية المختلفة، وكيفية الوصول إلى الأماكن المختلفة في المدن دون حواجز مادية أو لغوية (Leibrock&Behar,1993). وفي بداية التسعينيات الميلادية بدأت الدول الأوروبية في استخدام الحافلات ذات الطابق المنخفض، لنقل مستخدمي الكراسي المتحركة في المدن. ولسلامة هذه الفئة داخل الحافلات، زوِّدت هذه الحافلات بمانع قائم على جانب الممشى في الحافلة يمنع الكراسي المتحركة من الانقلاب (Shaw&Gillispie,2003)، كما أن بعض الحافلات ينخفض الدرج فيها إلى ارتفاع ١٠ سم عن سطح الأرض، ليسهل على مستخدمي الكراسي المتحركة صعود الحافلات بسهولة ويسر. كما أصبحت الممرات والكراسي داخل الحافلات واسعة، ليسهل تحرك وجلوس ذوي الاحتياجات الخاصة في داخل حافلات النقل العام.

www.stcum.qc.ca/English/t-adapte/a-usa00.htm
www.transitbc.com/regions/kit/accessible/lowfloor.cfm.

تجارب بعض الدول:

فيما يلي ملخص لبعض التسهيلات والامتيازات التي يقدمها مشغلو وسائل النقل والمواصلات لذوي الاحتياجات الخاصة، والعجزة، وكبار السن في بعض الدول الأوروبية، التي قطعت شوطاً متقدماً في مجال تسهيل حركة هذه الفئات.

أولاً: خصائص ذوي الإعاقة الحركية في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض:

١) الفئات العمرية:

تبين أن حوالي ٤٩٪ من عينة الدراسة أعمارهم من ٦ إلى ١٢ سنة، وهذه الفئة العمرية يكون التلاميذ والتلميذات فيها غالباً ملتحقين بالمرحلة الابتدائية. ونلاحظ من الجدول رقم (٣) أن نسبة التلميذات لهذه الفئة العمرية (حوالي ٥٩٪) ترتفع بشكل كبير عن نسبة التلاميذ في الفئة العمرية نفسها (نحو ٣٨٪)، بينما ترتفع نسبة التلاميذ من سن ١٣ إلى١٥ سنة (حوالي٣٩٪) عن نسبة التلميذات في هذه الفئة العمرية (حوالي ٢٤ ٪). كما لا يوجد تلميذات من عينة الدراسة أعمارهن أكبر من ١٨ سنة.

جدول رقم (٣): أعمار عيّنة الدراسة من ذوي الإعاقة الحركية من التلاميذ والتلميذات في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض

الجنس	التلاميذ		التلميذات		المجموع	
فئات العمر	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
من ٦ سنوات إلى ١٢ سنة	٣٠	٣٧.٥	٥٤	٥٨.٧	٨٤	٤٨.٨
من ١٣ سنة إلى ١٥ سنة	٣١	٣٨.٨	٢٢	٢٣.٩	٥٣	٣٠.٨
من ١٦ سنة إلى ١٨ سنة	١١	١٣.٨	١٦	١٧.٤	٢٧	١٥.٧
أكبر من ١٨ سنة	٨	١٠.٠	٠	٠	٨	٤.٧
المجمـــوع	٨٠	١٠٠	٩٢	١٠٠	١٧٢	١٠٠

المصدر: تم إعداد الجدول استناداً إلى نتائج الدراسة الميدانية عام ١٤٣٠هـ.

التسهيلات والامتيازات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة والعجزة وكبار السن في بعض الدول الأوروبية

الدولة	التسهيلات المقدمة في وسائل النقل لذوي الاحتياجات الخاصة والعجزة وكبار السن	الامتيازات الممنوحة في وسائل النقل لذوي الاحتياجات الخاصة والعجزة وكبار السن
فرنسا	- مواقف وشبابيك تذاكر خاصة لهم في محطات النقل. - منحدرات ومصاعد وممرات تناسبهم وتنقلاتهم. - تجهيز أرصفة القطارات بما يناسب هذه الفئات. - تصميم عربات النقل العام لتلائم استخدام الكراسي المتحركة. - وجود مساعدين في وسائل النقل لمساعدة المكفوفين.	- مستخدمو الكراسي المتحركة يسافرون بالدرجة الأولى بسعر الدرجة الثانية. - حجز ٤ أماكن في الدرجة الأولى، و ٨ أماكن في الدرجة الثانية لهذه الفئات في وسائل النقل العام بصورة دائمة. - تُصرف بطاقات ملونة لهم ولمرافقيهم تتيح لهم حسماً ما بين ٥٠ إلى ٧٥ ٪ من قيمة التذكرة في وسائل النقل ، وكذلك الكلاب التي تستخدم لإرشاد المكفوفين. - المصاب بإعاقة شديدة يسمح بسفر مرافق له مجاناً.
المملكة المتحدة	- توجد تعليمات لمشغلي وسائل النقل على أن تكون الحافلات الجديدة مهيأة لتلائم العجزة وذوي الاحتياجات الخاصة. - عند تصميم السيارات تتم مراعاة حاجة ذوي الاحتياجات الخاصة. - تعديل أكثر من ٥٠ محطة قطار لتلائم صعود ونزول ذوي الاحتياجات الخاصة والعجزة. - لدى العاملين في وسائل النقل العام وجميع محطات النقل تعليمات بتقديم كل التسهيلات لذوي الاحتياجات الخاصة والعجزة.	- المكفوفون وضعاف البصر وذوو الاحتياجات الخاصة يحملون بطاقات خاصة تمنحهم حسماً بمقدار ٥٠ ٪ من قيمة التذكرة عند سفرهم بالسكك الحديدية. - المعاقون بدرجة شديدة يحصلون على حسم ٣٠ ٪ من قيمة التذكرة في وسائل النقل. - المكفوف ومرافقه يحصلان على حسم في الدرجة الثانية في وسائل النقل ما بين ٣٤ إلى ٥٠ ٪ من قيمة التذكرة. - الطفل المكفوف يسافر مجاناً إذا كان معه مرافق. - تشحن كلاب إرشاد المكفوفين والصم معهم مجاناً في وسائل النقل. - تصرف السكك الحديدية سنوياً أكثر من ٢٠ ألف بطاقة لذوي الاحتياجات الخاصة تمنحهم الحسم المقرر لهم.

الدولة	التسهيلات المقدمة في وسائل النقل لذوي الاحتياجات الخاصة والعجزة وكبار السن	الامتيازات الممنوحة في وسائل النقل لذوي الاحتياجات الخاصة والعجزة وكبار السن
بلجيكا	- توفير كرسيين متحركين في ٨٥ محطة قطار لذوي الاحتياجات الخاصة والعجزة. - توجد خدمات متنوعة داخل محطات النقل العام لهذه الفئات. - توجد تعليمات للعاملين في المطارات والموانئ لمساعدة هذه الفئات. - الحافلات في مطار ميلانو مجهزة لتلائم ذوي الاحتياجات الخاصة والعجزة.	- إعفاء من بعض الضرائب لذوي الاحتياجات الخاصة، وكبار السن، والعجزة. - المكفوف ومرافقه يسافران بتذكرة واحدة في وسائل النقل العامة. - حسم ٥٠ ٪ من قيمة التذكرة للمكفوف في وسائل النقل عند سفره بمفرده. - حسم من ١٠ إلى ٣٠ ٪ من قيمة التذكرة في وسائل النقل لجرحى الحرب والمعاقين والعجزة وكبار السن المتقاعدين. - الأيتام من ذوي الإعاقة العقلية يسافرون في وسائل المواصلات بحسم ٢٠ ٪ من قيمة التذكرة.
السويد	- يقدم العاملون على خطوط المسافات الطويلة في وسائل النقل العام الخدمات والتسهيلات المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة والعجزة. - تعديل جميع وسائل النقل لتناسب ذوي الاحتياجات الخاصة. - تهيئة جميع المحطات ومبانيها بالتجهيزات التي تسهل حركة ذوي الاحتياجات الخاصة داخل المحطات.	- شركة التأمين الحكومية تصرف بطاقات خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة تتيح لهم حسماً بمقدار ٣٠٪ من قيمة التذكرة في السكك الحديدية. - شركة خدمات السفر الوطنية الحكومية تقدم خدمات السفر لأصحاب الإعاقة الشديدة، للسفر داخل البلاد لمسافات طويلة، وذلك بالتكلفة العادية نفسها، وتتكفل الدولة بفرق الأسعار. - ذوو الاحتياجات الخاصة والعجزة يسافرون بالطائرات وسيارات الأجرة، أو أي وسيلة للنقل في الدرجة الأولى بأسعار الدرجة الثانية، وتتحمل الدولة فرق الأسعار.
ألمانيا	- شروط السلامة متوافرة للعجزة وذوي الاحتياجات الخاصة في حافلات النقل. - وجود كتيبات لدى مجموعات العمل على السفن والطائرات لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة والعجزة.	- ذوو الاحتياجات الخاصة الذين تصل نسبة إعاقتهم ٧٠ ٪ فأكثر يسافرون بالسكك الحديدية بالدرجة الأولى بأسعار الدرجة الثانية. - المعاقون بدرجة شديدة يسافرون مجاناً للرحلات التي لا تزيد مسافتها على ٥٠ كيلو متراً. - الأطفال المعاقون بشدة وأعمارهم أقل من ٤ سنوات يسافرون بنصف الثمن ويسافر مرافق الطفل مجاناً. - تشحن كلاب إرشاد المكفوفين معهم مجاناً.

بلجيكا	- تقدم محطات السكك الحديدية الرئيسة تسهيلات لهذه الفئات وهى ملخصة في كتيبات يحصلون عليها من المحطة لمعرفة نوع التسهيلات والخدمات التي تقدمها المحطة ووسيلة النقل. - يوجد موظفون أكفاء في محطات السكك الحديدية لتسهيل سفر مستخدمي الكراسي المتحركة. - تخصص السكك الحديدية أماكن خاصة لهذه الفئات . - توفير كراسي متحركة لنقل ركاب البواخر من ذوي الاحتياجات الخاصة. - جميع وكلاء النقل لديهم مصاعد خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة - يوجد بالمطارات أجهزة مناسبة لمساعدة هذه الفئات. - شركة النقل العام في العاصمة بروكسيل توفر حافلات صغيرة خاصة تناسب من لديه عجز شديد أو إعاقة .	- من فقدوا أيديهم، أو أرجلهم يسافر مرافقوهم مجاناً. - يسافر المكفوفون وكلابهم التي تقودهم بالدرجة الثانية مجاناً. - حسم ٧٥٪ من قيمة التذكرة لجرحى الحرب عند سفرهم بالسكك الحديدية. - حسم ٥٠ ٪ من قيمة التذكرة للعجزة في وسائل النقل.
الدنمارك	- توجد بالطائرات والسكك الحديدية والحافلات وسائل ملائمة لحاجة ذوي الاحتياجات الخاصة والعجزة. - زودت القطارات بمصاعد خاصة للكراسي المتحركة. - حافلات المسافات الطويلة مجهزة لبعض فئات ذوي الاحتياجات الخاصة . - لدى الموظفين في مكاتب النقل تعليمات بتقديم المساعدة لذوي الاحتياجات الخاصة والعجزة متى طلب منهم ذلك.	- يسافر ذوو الاحتياجات الخاصة والعجزة بنصف قيمة التذكرة في غير أوقات الذروة. - يسافر مرافقو أعضاء جمعيات المكفوفين مجاناً. - عدد من القطارات بها تسهيلات للعجزة وذوي الاحتياجات الخاصة.
فنلندا	- توجد في حافلات النقل العام وسيارات الأجرة أماكن خاصة لكراسي ذوي الإعاقة الحركية.	- تتكفل الدولة بنصف تكلفة سفر تلك الفئات. - تمنح السكك الحديدية لذوي الاحتياجات الخاصة حسماً بمقدار ٥٠ ٪ من قيمة التذكرة، وتشحن كلاب المكفوفين وكراسي ذوي الإعاقة الحركية مجاناً.

بريطانيا	- أكثر من نصف محطات النقل العام مجهزة لتقديم كافة المساعدات والتسهيلات لذوي الاحتياجات الخاصة والعجزة. - بعض المحطات بها دورات مياه خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة. - هناك عربة أو عربتان في كل قطار مخصصة لمستخدمي الكراسي المتحركة مع توفير السلامة لهم.	- تقدم السكك الحديدية لمستخدمي الكراسي المتحركة من ذوي الاحتياجات الخاصة والعجزة حسماً بمقدار ٥٠٪ من قيمة التذكرة. - أعضاء الجمعيات الاجتماعية المختلفة من كبار السن فوق ٦٦ سنة، والمكفوفون، وذوو الاحتياجات الخاصة، والعجزة، يسافرون مجاناً على خطوط السكك الحديدية.
سويسرا	- تنص لوائح المباني على اختلاف أنواعها على مراعاة حاجة هذه الفئات من ممرات، ومواقف، ومداخل، وأبواب، ومصاعد، وسلالم، وإضاءة. - تجهيز أكثر من ١٠٠ محطة نقل بالحد الأدنى من التسهيلات، والخدمات، لذوي الاحتياجات الخاصة والعجزة.	- خصم ٥٠ ٪ من قيمة التذكرة لذوي الاحتياجات الخاصة، والعجزة في أغلب وسائل النقل (عدا أيام الأعياد). - يسافر المرافق مع المعاق بدرجة شديدة، وكذلك مرافق المكفوف مجاناً.

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على Transport for Disabled People, 1987، pp. 21-55.

١) نوع الإعاقة:

كشفت نتائج الدراسة وجود تنوع في الإعاقات البدنية للملتحقين بمدارس التعليم العام بمدينة الرياض، حيث تبين أن عدم الاتزان أثناء المشي يأتي في مقدمة الإعاقات الحركية التي يعاني منها التلاميذ والتلميذات من ذوي الإعاقة الحركية عيِّنة الدراسة، حيث تشكل هذه الإعاقة حوالي ٣٠٪ من جملة الإعاقات الحركية بعد استبعاد الإعاقات الأخرى، مثل: (التشوهات الخلقية، ولين العظام)، ويلي ذلك ضمور عضلات الحركة (حوالي ١٣٪)، ثم الشلل النصفي السفلي (حوالي ١٢٪) (انظرْ الجدول رقم٤).

جدول رقم (٤): نوع الإعاقة الحركية لدى عيِّنة الدراسة من ذوي الإعاقة الحركية من التلاميذ والتلميذات في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض

	نوع الإعاقة	التلاميذ		التلميذات		المجموع	
		العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
١	شلل نصفي سفلي	١٣	١٦.٣	٨	٨.٧	٢١	١٢.٢
٢	شلل نصفي لأحد الجانبين	٩	١١.٣	٦	٦.٥	١٥	٨.٧
٣	بتر طرف سفلي	١	١.٣	١	١.١	٢	١.٢
٤	بتر طرفين سفليين	٠	٠	١	١.١	١	٠.٦
٥	بتر طرف علوي	٠	٠	١	١.١	١	٠.٦
٦	عدم الاتزان أثناء المشي	٢٢	٢٧.٥	٢٩	٣١.٥	٥١	٢٩.٧
٧	ضمور عضلات الحركة	١٢	١٥.٠	١٠	١٠.٩	٢٢	١٢.٨
٨	إعاقة أخرى ❖	٢٣	٢٨.٨	٣٦	٣٩.١	٥٩	٣٤.٣
	المجمـــــــوع	**٨٠**	**١٠٠**	**٩٢**	**١٠٠**	**١٧٢**	**١٠٠**

❖ إعاقة أخرى مثل التشوهات الخلقية ولين العظام.

المصدر: تم إعداد الجدول استناداً إلى نتائج الدراسة الميدانية عام ١٤٣٠هـ.

٣) درجة الإعاقة وسببها:

اتضح أن نسبة كبيرة من ذوي الإعاقة الحركية عيّنة الدراسة لديهم إعاقات تتراوح درجتها من إعاقة متوسطة إلى إعاقة شديدة، حيث يبلغ مجموع نسبتهما حوالي ٦٩ ٪ من جملة ذوي الإعاقة الحركية من التلاميذ والتلميذات عيّنة الدراسة (انظرْ الجدول رقم ٥).

ويعدُّ المرض من أهم الأسباب التي أدت إلى حدوث الإعاقة الحركية، حيث أشار نحو٥٥ ٪ من ذوي الإعاقة الحركية عيّنة الدراسة من التلاميذ

والتلميذات في مدارس التعليم العام الحكومية بمدينة الرياض إلى هذا السبب. كما تبين- أيضاً- أن الولادة المتعسرة (نحو ١٣٪)، والحوادث المرورية (نحو ٥٪) من الأسباب التي أدت إلى إعاقة نسبة ليست بقليلة من عينة الدراسة (انظرْ الجدول رقم ٦).

جدول رقم (٥): درجة الإعاقة الحركية لدى عينة الدراسة من ذوي الإعاقة الحركية من التلاميذ والتلميذات في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض

درجة الإعاقة	التلاميذ		التلميذات		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
خفيفة	٢٣	٢٨,٨	٣٠	٣٢,٦	٥٣	٣٠,٨
متوسطة	٤١	٥١,٣	٤٤	٤٧,٨	٨٥	٤٩,٤
شديدة	١٦	٢٠,٠	١٨	١٩,٦	٣٤	١٩,٨
المجمـــوع	٨٠	١٠٠	٩٢	١٠٠	١٧٢	١٠٠

المصدر: تم إعداد الجدول استناداً إلى نتائج الدراسة الميدانية عام ١٤٣٠هـ.

جدول رقم (٦): سبب الإعاقة الحركية لدى عيّنة الدراسة من ذوي الإعاقة الحركية من التلاميذ والتلميذات في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض

سبب الإعاقة	التلاميـــــذ		التلميـــــذات		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
ولادة متعسرة	١٠	١٢,٥	١٢	١٣,٠	٢٢	١٢,٨
مرض	٣٦	٤٥,٠	٥٨	٦٣,٠	٩٤	٥٤,٧
حادث مروري	٣	٣,٨	٥	٥,٤	٨	٤,٧
أسباب أخرى	٣١	٣٨,٨	١٧	١٨,٥	٤٨	٢٧,٩
المجمـــوع	٨٠	١٠٠	٩٢	١٠٠	١٧٢	١٠٠

المصدر: تم إعداد الجدول استناداً إلى نتائج الدراسة الميدانية عام ١٤٣٠هـ.

٣) الوسيلة المساعدة على المشي:

بلغت نسبة فئة ذوي الإعاقة الحركية الذين يستخدمون الوسائل المساعدة على الحركة، أو المشي حوالي ٤٣ ٪ من التلاميذ عيّنة الدراسة، ونحو٢٨ ٪ من ذوات الإعاقة الحركية من التلميذات عينة الدراسة، ونلاحظ من الجدول رقم (٧) أن حوالي ٤٨ ٪ من مجموع من يستخدمون وسائل مساعدة على المشي يستخدمون الكراسي المتحركة يدوياً، و٥ ٪ يستخدمون الكراسي المتحركة كهربائياً. كما أن من الوسائل المساعدة على المشي وتستخدمها هذه الفئة (العكاز) بأنواعه المختلفة (نحو١٧٪ من هذه الفئة). كما أن من بعض عينة الدراسة من يستخدم الأحذية الطبية والأطراف الصناعية (حوالي ٣٠٪ من هذه الفئة)، (انظرْ الجدول رقم ٧).

جدول رقم (٧): نوع الوسيلة أو الجهاز المستخدم للمساعدة على المشي لذوي الإعاقة الحركية من التلاميذ والتلميذات عينة الدراسة في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض

	نوع الوسيلة أو الجهاز المستخدم للمساعدة على المشي	التلاميذ		التلميذات		المجموع	
		العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
١	كرسي متحرك يدوياً	١٧	٥٠,٠	١٢	٤٦,٢	٢٩	٤٨,٣
٢	كرسي متحرك كهربائياً	٣	٨,٨	٠	٠	٣	٥,٠
٣	عكاز واحد	١	٢,٩	١	٣,٨	٢	٣,٣
٤	عكازان	٤	١١,٨	١	٣,٨	٥	٨,٣
٥	عصا عادية	٠	٠	١	٣,٨	١	١,٧
٦	عكاز بثلاث أو أربع أرجل	٢	٥,٩	٠	٠	٢	٣,٣
٧	وسيلة أخرى ❖	٧	٢٠,٦	١١	٤٢,٣	١٨	٣٠,٠
	المجموع	**٣٤**	**١٠٠**	**٢٦**	**١٠٠**	**٦٠**	**١٠٠**

❖ الوسيلة الأخرى تشمل الأحذية الطبية والمشدات المعدنية لتثبيت الساق والأطراف الصناعية.

المصدر: تم إعداد الجدول استناداً إلى نتائج الدراسة الميدانية عام ١٤٣٠هـ.

٤) المرحلة التعليمية:

يتضح من الجدول رقم (٨) أن حوالي ٥٩ ٪ من ذوي الإعاقة الحركية عينة الدراسة بالمرحلة الابتدائية، مما يشير إلى مدى ما تعانيه هذه الفئة من صعوبات أثناء اليوم الدراسي ذلك بسبب صغر أعمار هذه الفئة، وافتقار المؤسسات التعليمية في المرحلة الابتدائية إلى الوسائل والتسهيلات التعليمية المناسبة لإعاقة هؤلاء التلاميذ والتلميذات.

جدول رقم (٨): توزيع التلاميذ والتلميذات عيّنة الدراسة في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض حسب المرحلة التعليمية

	المرحلة التعليمية	التلاميذ		التلميذات		المجموع	
		العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
١	الابتدائية	٤٠	٥٠,٠	٦٢	٦٧,٤	١٠٢	٥٩,٣
٢	المتوسطة	٢٧	٣٣,٨	٢٣	٢٥,٠	٥٠	٢٩,١
٣	الثانوية	١٣	١٦,٢	٧	٧,٦	٢٠	١١,٦
المجموع		**٨٠**	**١٠٠**	**٩٢**	**١٠٠**	**١٧٢**	**١٠٠**

المصدر: تم إعداد الجدول استناداً إلى نتائج الدراسة الميدانية عام ١٤٣٠هـ.

ثانياً: نقل التلاميذ والتلميذات ذوي الإعاقة الحركية:

١) وسيلة النقل:

تبين من نتائج الدراسة أن حوالي ٦٦ ٪ من عيِّنة الدراسة يستخدمون السيارة الخاصة (سيارة الأسرة) في الانتقال من المنزل إلى المدرسة، وبالعكس، وأن

حوالي ٣٤٪ من عيّنة الدراسة يتوزعون على الوسائل الأخرى بين استخدام سيارات الأجرة، أو حافلة المدرسة ، ومنهم مَنْ يذهب إلى المدرسة ويعود منها سيراً على الأقدام، أو باستخدام الكراسي المتحركة دون استخدام وسيلة نقل لقرب المدرسة من المنزل (انظرْ الجدول رقم ٩ ، والشكل رقم١).

ومن الجدول السابق نلاحظ أن نسبة التلاميذ عيّنة الدراسة الذين يستخدمون السيارة الخاصة (سيارة الأسرة) أعلى من نسبة التلميذات عينة الدراسة اللاتي يستخدمن الوسيلة نفسها. ومن جانب آخر ترتفع نسبة التلميذات اللاتي يذهبن إلى المدرسة بدون وسيلة نقل عن نسبة التلاميذ الذين يذهبون للمدارس ويعودون منها بدون وسيلة نقل، لقرب المدرسة من المنزل.

جدول رقم (٩): توزيع التلاميذ والتلميذات ذوي الإعاقة الحركية حسب وسيلة النقل المستخدمة من وإلى مدارس التعليم العام بمدينة الرياض

م	نوع وسيلة النقل	التلاميذ		التلميذات		المجموع	
		العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
١	سيارة الأسرة	٥٥	٦٨.٨	٥٨	٦٣.٠	١١٣	٦٥.٧
٢	سيارة أجرة (ليموزين)	٧	٨.٨	١٠	١٠.٩	١٧	٩.٩
٣	حافلة المدرسة	٨	١٠.٠	٣	٣.٣	١١	٦.٤
٤	سيراً على الأقدام، أو بالكراسي المتحركة	٨	١٠.٠	١٦	١٧.٤	٢٤	١٤.٠
٥	وسيلة أخرى ❖	٢	٢.٥	٥	٥.٤	٧	٤.١
	المجموع	٨٠	١٠٠	٩٢	١٠٠	١٧٢	١٠٠

❖ الوسيلة الأخرى تشمل الذهاب مع أحد الأقارب، أو مع الجيران، أو مع الأصدقاء.

المصدر: تم إعداد الجدول استناداً إلى نتائج الدراسة الميدانية عام ١٤٣٠هـ.

شكل رقم (١): نسب توزيع التلاميذ والتلميذات ذوي الإعاقة الحركية حسب وسيلة النقل المستخدمة من وإلى مدارس التعليم العام بمدينة الرياض

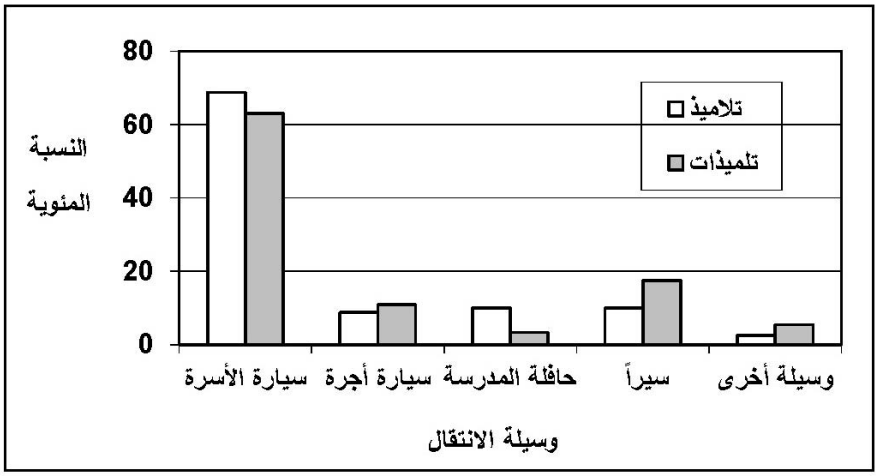

وعلى الرغم من أن حوالي ٦٦ ٪ من عيِّنة الدراسة يستخدمون السيارات الخاصة في الانتقال بين المنزل والمدرسة، فإن هناك أسراً تمتلك سيارات خاصة، ولا تقوم بنقل أبنائها التلاميذ والتلميذات من ذوي الإعاقة الحركية بسياراتهم الخاصة إلى المدرسة، وربما يعود ذلك إلى ظروف عمل رب الأسرة، مما يضطر التلميذ، أو التلميذة من ذوي الإعاقة الحركية إلى الذهاب بنفسه إلى المدرسة إذا قدر على ذلك، أو استخدام حافلة النقل المدرسي، أو الاستعانة بقريبٍ أو جارٍ للنقل إلى المدرسة. ومن نتائج المسح الميداني تبين أن نحو ٩٢ ٪ من أسر عينة الدراسة يمتلكون على الأقل سيارة خاصة واحدة (انظرْ الجدول رقم ١٠).

ولعل من الأسباب الأخرى في عدم تمكن بعض التلاميذ والتلميذات عيّنة الدراسة من استخدام سيارة الأسرة في الرحلة المدرسية، عدم توافر سائق لدى أسرهم، فنتائج المسح الميداني تشير إلى أن نسبة قليلة جداً من أسر عيّنة الدراسة لديها سائق خاص (حوالي١١ ٪).

جدول رقم (١٠): توزيع أسر التلاميذ والتلميذات ذوي الإعاقة الحركية في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض حسب امتلاك سيارة خاصة

امتلاك سيارة خاصة	التلاميذ		التلميذات		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
نعم	٧٤	٩٢,٥	٨٤	٩١,٣	١٥٨	٩١,٩
لا	٦	٧,٥	٨	٨,٧	١٤	٨,١
المجمـــوع	٨٠	١٠٠	٩٢	١٠٠	١٧٢	١٠٠

المصدر: تم إعداد الجدول استناداً إلى نتائج الدراسة الميدانية عام ١٤٣٠هـ.

٣) وسيلة النقل من وإلى المدرسة ونوعية الإعاقة:

وبالنظر إلى توزيع التلاميذ والتلميذات من ذوي الإعاقة الحركية حسب نوع الإعاقة ووسيلة النقل المستخدمة من المدرسة وإليها، اتضح أن بعضاً من عينة الدراسة الذين يعانون من الشلل النصفي السفلي، أو من الشلل النصفي لأحد الجانبين، أو بتر لطرف سفلي، أو بتر لطرفين سفليين، يعتمدون بشكل كبير على سيارة الأسرة، خاصة بالنسبة للتلميذات. وبعض التلاميذ ذوي الإعاقة الحركية الذين لديهم شلل نصفي سفلي استخدموا سيارة الأجرة في الذهاب

والعودة من المدرسة. كما وجد أن بعضاً من عينة الدراسة الذين لديهم شلل نصفي سفلي أو شلل صفي لأحد الجانبين يذهبون ويعودن من المدارس سيراً على الأقدام، أو باستخدام الوسائل المساعدة (الكراسي المتحركة)، إما بأنفسهم، أو بمساعدة أشخاص آخرين (انظرْ الجدول رقم (١١).

ونلاحظ من الجدول رقم (١١) أن (نحو ٦ ٪) من عينة الدراسة تستخدم حافلة المدرسة، وأن أغلبهم من التلاميذ (نحو ٥ ٪)، وذلك لعدم ملاءمة هذه الوسيلة لذوي الاحتياجات الخاصة، واللافت للنظر من بيانات الدراسة (كما جاء في الجدول السابق) وجود نسبة ليست بالقليلة من التلاميذ والتلميذات عينة الدراسة الذين لديهم عدم اتزان في أثناء المشي يذهبون ويعودون من المدارس سيراً على الأقدام (نحو ٥ ٪ من عينة الدراسة). فالسير على الأقدام بالنسبة لهذه الفئة التي تعاني من عدم الاتزان أثناء السير من المدارس وإليها، مع حمل حقائب مثقلة بالكتب المدرسية، واضطرار بعضهم لعبور شوارع قد يكون بعضها مزدحماً بالحركة المرورية بدون من يرافقهم، يجعلهم أكثر عرضة لخطر الحوادث المرورية وبشكل مخيف، مقارنة بالتلاميذ الذين ليس لديهم إعاقة حركية ويمشون إلى المدارس ويعودون منها.

٣) وسيلة النقل من وإلى المدرسة والأجهزة المساعدة على المشي:

أما بالنسبة إلى توزيع عيِّنة الدراسة من ذوي الإعاقة الحركية الذين يستخدمون وسيلة، أو جهازاً للمساعدة على المشي حسب وسائل النقل المستخدمة من المدرسة وإليها، يتضح من نتائج الدراسة أن الذين يستخدمون وسيلة مثل الكراسي المتحركة يدوياً، أو كهربائياً، يعتمدون على السيارات الخاصة، أو سيارات الأجرة في الذهاب

والعودة من المدرسة، مقارنة بالتلاميذ والتلميذات عيّنة الدراسة الذين لا يستخدمون وسيلة، أو جهازاً للمساعدة على المشي (انظرْ الجدول رقم١٢).

جدول رقم (١١): توزيع ذوي الإعاقة الحركية من التلاميذ والتلميذات في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض حسب نوع الإعاقة ووسيلة النقل المستخدمة من المدرسة وإليها

نوع الإعاقة		وسيلة النقل المستخدمة من وإلى المدرسة										المجموع	
		سيارة الأسرة		سيارة أجرة		حافلة المدرسة		سيراً ❖		وسيلة أخرى ❖❖			
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
شلل نصفي سفلي	التلاميذ	١٠	١٨,٢	٣	٤٢,٩	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٣	١٦,٣
	التلميذات	٧	١٢,١	٠	٠	٠	٠	١	٦,٣	٠	٠	٨	٨,٧
شلل نصفي لأحد الجانبين	التلاميذ	٥	٩,١	٠	٠	١	١٢,٥	٣	٣٧,٥	٠	٠	٩	١١,٣
	التلميذات	٤	٦,٩	٠	٠	٠	٠	٢	١٢,٥	٠	٠	٦	٦,٥
بتر طرف سفلي	التلاميذ	١	١,٨	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	١,٣
	التلميذات	١	١,٧	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	١,١
بتر طرفين سفليين	التلاميذ	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	التلميذات	٠	٠	١	١٠,٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	١,١
بتر طرف علوي	التلاميذ	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	التلميذات	١	١,٧	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	١,١
عدم الاتزان أثناء المشي	التلاميذ	١٥	٢٧,٣	٢	٢٨,٥	٣	٣٧,٥	٢	٢٥,٠	٠	٠	٢٢	٢٧,٥
	التلميذات	١٧	٢٩,٣	٣	٣٠,٠	١	٣٣,٣	٦	٣٧,٥	٢	٤٠,٠	٢٩	٣١,٥
ضمور عضلات الحركة	التلاميذ	١٠	١٨,٢	١	١٤,٣	٠	٠	٠	٠	١	٥٠,٠	١٢	١٥,٠
	التلميذات	٦	١٠,٣	٢	٢٠,٠	٠	٠	٢	١٢,٥	٠	٠	١٠	١٠,٩
إعاقة أخرى ❖❖❖	التلاميذ	١٤	٢٥,٥	١	١٤,٣	٤	٥٠,٠	٣	٣٧,٥	١	٥٠,٠	٢٣	٢٨,٨
	التلميذات	٢٢	٣٧,٩	٤	٤٠,٠	٢	٦٦,٧	٥	٣١,٢	٣	٦٠,٠	٣٦	٣٩,١
المجموع	التلاميذ	٥٥	٦٨,٨	٧	٨,٨	٨	١٠,٠	٨	١٠,٠	٢	١,٣	٨٠	١٠٠
			١٠٠		١٠٠		١٠٠		١٠٠		١٠٠		
	التلميذات	٥٨	٦٣,٠	١٠	١٠,٩	٣	٣,٣	١٦	١٧,٤	٥	٥,٤	٩٢	١٠٠
			١٠٠		١٠٠		١٠٠		١٠٠		١٠٠		

❖ أو استخدام الكرسي المتحرك. تصنيف نوع الإعاقة الحركية حسب ما جاء عند (العزة، ٢٠٠٠م).

❖❖ وسيلة أخرى تشمل الذهاب مع أحد الأقارب، أو الجيران، أو الأصدقاء.

❖❖❖ مثل تشوهات خلقية، أو لين العظام.

النسبة: نسبة مئوية من مجموع العدد في نهاية عمود، أو صف الخلية.

المصدر: تم إعداد الجدول استناداً إلى نتائج الدراسة الميدانية عام ١٤٣٠هـ.

جدول رقم (١٢): توزيع ذوي الإعاقة الحركية من التلاميذ والتلميذات في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض الذين يستخدمون وسيلة، أو جهازاً للمساعدة على المشي حسب وسائل النقل المستخدمة من المدرسة وإليها

وسيلة الانتقال	استخدام جهاز للمساعدة على المشي					
	التلاميذ		التلميذات		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
سيارة الأسرة	٢٧	٧٩,٤	١٧	٦٥,٤	٤٤	٧٣,٣
سيارة أجرة (ليموزين)	٤	١١,٨	٤	١٥,٤	٨	١٣,٣
حافلة المدرسة	٢	٥,٩	٠	٠	٢	٣,٣
سيراً على الأقدام	١	٢,٩	٤	١٥,٤	٥	٨,٣
وسيلة أخرى ❖	٠	٠	١	٣,٨	١	١,٧
المجموع	٣٤	١٠٠	٢٦	١٠٠	٦٠	١٠٠

❖ وسيلة أخرى تشمل الذهاب مع أحد الأقارب، أو مع الجيران، أو مع الأصدقاء.

المصدر: تم إعداد الجدول استناداً إلى نتائج الدراسة الميدانية عام ١٤٣٠هـ.

والجدول رقم (١٣) يوضح نوع الأجهزة التي تعتمد عليها عيّنة الدراسة من التلاميذ والتلميذات من ذوي الإعاقة الحركية للمساعدة على المشي، ووسيلة الانتقال المستخدمة من المدرسة وإليها، حيث نلحظ أن ٥٠٪ من التلاميذ من ذوي الإعاقة الحركية الذين استخدموا سيارة الأجرة في الذهاب والعودة من المدارس يستخدمون الكراسي المتحركة، بينما بالنسبة للتلميذات اللاتي يستخدمن الكراسي المتحركة، فإنهن إما يستخدمن سيارة الأسرة، أو يذهبن بالكراسي المتحركة بأنفسهن إلى المدرسة. كما أن التلميذات من عيّنة الدراسة لا يستخدمن حافلة المدرسة، إما لقرب المنزل من المدرسة، أو لأن هذه الحافلات غير مجهزة لنقلهن، خاصة اللاتي يستخدمن الكراسي المتحركة.

جدول رقم (١٣): نسب توزيع ذوي الإعاقة الحركية من التلاميذ والتلميذات في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض حسب الجهاز المستخدم للمساعدة على المشي مع وسيلة الانتقال من وإلى المدرسة

الجهاز المستخدم للمساعدة على المشي		وسيلة الانتقال المستخدمة من وإلى المدرسة				
		سيارة الأسرة	سيارة أجرة	حافلة المدرسة	سيراً ❖	وسيلة أخرى❖❖
كرسي متحرك يدوياً	التلاميذ	٥٥,٦	٥٠,٠	٠	٠	٠
	التلميذات	٥٢,٩	٠	٠	٧٥,٠	٠
كرسي متحرك كهربائياً	التلاميذ	١١,١	٠	٠	٠	٠
	التلميذات	٠	٠	٠	٠	٠
عكاز واحد	التلاميذ	٠	٠	٥٠,٠	٠	٠
	التلميذات	٥,٩	٠	٠	٠	٠
عكازين	التلاميذ	١٤,٨	٠	٠	٠	٠
	التلميذات	٥,٩	٠	٠	٠	٠
عكاز بثلاثة أو أربعة أرجل	التلاميذ	٠	٢٥,٠	٥٠,٠	٠	٠
	التلميذات	٠	٠	٠	٠	٠
عصا عادية	التلاميذ	٠	٠	٠	٠	٠
	التلميذات	٠	٢٥,٠	٠	٠	٠
جهاز آخر ❖❖❖	التلاميذ	١٨,٥	٢٥,٠	٠	١٠٠	٠
	التلميذات	٣٥,٣	٧٥,٠	٠	٢٥,٠	١٠٠

❖ : مثل استخدام الكرسي المتحرك.

❖❖ وسيلة أخرى تشمل الذهاب مع أحد الأقارب، أو مع الجيران، أو مع الأصدقاء.

❖❖❖ جهاز آخر يشمل أحذية طبية، ومشدات معدنية لتثبيت الساق، وأطرافاً صناعية.

المصدر: تم إعداد الجدول استناداً إلى نتائج الدراسة الميدانية عام ١٤٣٠هـ.

ثالثاً: مسافة الرحلة المدرسية:

١) المسافة ووسيلة الانتقال بين المنزل والمدرسة:

بالنظر إلى توزيع التلاميذ والتلميذات عيّنة الدراسة حسب المسافة المقطوعة ووسيلة النقل المستخدمة بين المنزل والمدرسة، كما في جدول رقم (١٤)، فبالنسبة لاستخدام وسيلة السيارة الخاصة، فيمكن ملاحظة أن نسبة التلاميذ من ذوي الإعاقة الحركية الذين يستخدمون السيارة الخاصة في الذهاب والعودة من المدرسة (نحو ٣٢٪ من جملة العينة) أقل من نسبة التلميذات ذوات الإعاقة الحركية اللاتي يستخدمن الوسيلة نفسها (نحو ٣٤٪ من جملة العينة). وبتوزيع عينة الدراسة الذين يستخدمون السيارات الخاصة في الذهاب والعودة من المدارس حسب المسافة المقطوعة، نلاحظ أن نسبة كبيرة (نحو٦٣ ٪) من التلميذات اللاتي يستخدمن هذه الوسيلة لا تزيد مسافة الرحلة المدرسية لهن على ٣ كيلومترات، فيما ترتفع النسبة عند التلاميذ الذين يستخدمون السيارة الخاصة بين المنزل والمدرسة وتزيد المسافة على ٣ كيلو مترات. ونلاحظ من الجدول أيضاً أن أكثر من ثلث التلاميذ والذين يستخدمون السيارة الخاصة في الرحلة المدرسية تزيد مسافة هذه الرحلة عندهم على ١٠ كيلو مترات. أما بالنسبة لاستخدام سيارات الأجرة حسب المسافة المقطوعة بين المنزل والمدرسة، نجد أن التلميذات اللاتي يستخدمن هذه الوسيلة لا تزيد مسافة الرحلة المدرسية لهن على ٦ كيلو مترات. والغالبية العظمى من التلميذات اللاتي يستخدمن هذه الوسيلة يقطعن مسافة أقل من ٣ كيلو مترات (حوالي ٨٣ ٪). أما بالنسبة للمسافة التي تقطعها عينة الدراسة باستخدام الحافلات المدرسية، نجد أن ١٠٠ ٪ من التلميذات لا يستخدمن هذه الوسيلة (كما جاء في جدول رقم١٣)، بينما نجد أن ٢٠ ٪ من التلاميذ ذوي الإعاقة الحركية الذين يستخدمون الحافلات المدرسية يقطعون مسافة تزيد على ١٠ كم بين المنزل والمدرسة (انظرْ جدول رقم ١٤).

جدول رقم (١٤): نسب توزيع ذوي الإعاقة الحركية من التلاميذ والتلميذات في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض حسب المسافة المقطوعة بين المنزل والمدرسة ووسيلة النقل المستخدمة من وإلى المدرسة

وسيلة النقل	سيارة الأسرة		سيارة أجرة		حافلة المدرسة		سيراً ❖		وسيلة أخرى ❖❖	
المسافة	تلاميذ	تلميذات	تلاميذ	تلميذات	تلاميذ	تلميذات	تلاميذ	تلميذات	تلاميذ	تلميذات
أقل من ٣ كم	٤٧.٩	٦٢.٩	٠	٨٣.٣	٢٠.٠	٠	١٠٠	١٠٠	٠	٧٥.٠
من ٣ إلى ٦ كم	١٢.٥	٨.٦	٠	١٦.٧	٦٠.٠	٠	٠	٠	٠	٢٥.٠
من ٧ إلى١٠ كم	٦.٣	٨.٦	٢٠.٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
أكثر من ١٠ كم	٣٣.٣	٢٠.٠	٨٠.٠	٠	٢٠.٠	٠	٠	٠	٠	٠

❖ مثل استخدام الكرسي المتحرك بأنفسهم، أو بمساعدة أشخاص آخرين.

❖❖ وسيلة أخرى تشمل الذهاب مع أحد الأقارب، أو مع الجيران، أو مع الأصدقاء.

المصدر: تم إعداد الجدول استناداً إلى نتائج الدراسة الميدانية عام ١٤٣٠هـ.

٢) المسافة المقطوعة بين المنزل والمدرسة ونوع الإعاقة:

يوضح الجدول رقم (١٥) توزيع نسب التلاميذ، والتلميذات ذوات الإعاقة الحركية حسب المسافة المقطوعة بين المنزل، والمدرسة، وربطها بنوع الإعاقة الحركية.

حيث (٪ [١]) تمثل نسبة مئوية من جملة التلاميذ، أو التلميذات ذوي الإعاقة الحركية مع المسافة. مثال:

عدد ذوي الإعاقة الحركية ممن لديهم شلل نصفي سفلي ومسافة الرحلة المدرسية لهم أقل من ٣ كمX١٠٠

مجموع ذوي الإعاقة الحركية ومسافة الرحلة المدرسية لهم أقل من ٣ كم = ٪ ٩.٤

و (٪ [٢]) تمثل نسبة مئوية لنوع الإعاقة الحركية من جملة نوع الإعاقة الحركية الواحدة حسب المسافة. مثال:

عدد ذوي الإعاقة الحركية ممن لديهم شلل نصفي سفلي ومسافة الرحلة المدرسية لهم أقل من ٣ كمX١٠٠

مجموع ذوو الإعاقة الحركية ممن لديهم شلل نصفي والموزعين على جميع المسافات = ٪ ٢٧.٣

جدول رقم (١٥) نسب توزيع ذوي الإعاقة الحركية من التلاميذ والتلميذات في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض حسب المسافة بين المنزل والمدرسة ونوع الإعاقة

المسافة	أقل من ٣ كيلو مترات				من ٣ إلى ٦ كيلو مترات				من ٧ إلى ١٠ كيلو مترات				أكثر من ١٠ كيلو مترات			
	تلاميذ		تلميذات		تلاميذ		تلميذات		تلاميذ		تلميذات		تلاميذ		تلميذات	
نوع الإعاقة	٪ ١	٪ ٢	٪ ١	٪ ٢	٪ ١	٪ ٢	٪ ١	٪ ٢	٪ ١	٪ ٢	٪ ١	٪ ٢	٪ ١	٪ ٢	٪ ١	٪ ٢
شلل نصفي سفلي	٩.٤	٢٧.٣	٢.٤	٢٠.٠	١١.١	٩.١	٠	٠	٠	٠	٣٣.٣	٢٠.٠	٣٣.٣	٦٣.٦	٤٢.٨	٦٠.٠
شلل نصفي لأحد الجانبين	١٥.٦	٦٢.٥	٠	٠	١١.١	١٢.٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٩.٥	٢٥.٠	٠	٠
بتر طرف سفلي	٣.١	١٠٠	٠.٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
بتر طرفين سفليين	٠	٠	٠.٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
بتر طرف علوي	٠	٠	٠.٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
عدم الاتزان أثناء المشي	٢٥.٠	٤٢.١	٤٥.٢	٨٢.٦	٥٥.٦	٢٦.٣	٤٠.٠	٨.٧	٢٥.٠	٥.٣	٣٣.٣	٤.٣	٢٣.٨	٢٦.٣	١٤.٣	٤.٣
ضمور عضلات الحركة	٩.٤	٣٣.٣	١١.٩	٧١.٤	٠	٠	٢٠.٠	١٤.٣	٥٠.٠	٢٢.٢	٠	٠	١٩.١	٤١.٤	١٤.٣	١٤.٣
إعاقة أخرى ❖	٣٧.٥	٦٦.٧	٣٩.٣	٧٧.٣	٢٢.٢	١١.١	٤٠.٠	٩.١	٢٥.٠	٥.٦	٣٣.٣	٤.٥	١٤.٣	١٦.٧	٢٨.٦	٩.١
المجمـــوع	١٠٠	٤٨.٥	١٠٠	٧٣.٧	١٠٠	١٣.٦	١٠٠	٨.٨	١٠٠	٦.١	١٠٠	٥.٣	١٠٠	٣١.٨	١٠٠	١٢.٣

❖ مثل تشوهات خلقية، أو لين العظام.

المصدر: تم إعداد الجدول استناداً إلى نتائج الدراسة الميدانية عام ١٤٣٠هـ.

فمن الجدول السابق يمكن استخلاص بعض النتائج المهمة، منها ما يلي:

أ) تبيَّن أن حوالي ٦٤ ٪ من جملة التلاميذ عيّنة الدراسة ولديهم شلل نصفي سفلي يقطعون مسافة ١٠ كم فأكثر أثناء الرحلة المدرسية، وتبلغ النسبة عند التلميذات عينة الدراسة ولديهن شلل نصفي سفلي ويقطعن نفس المسافة (١٠ كم فأكثر) حوالي ٦٠ ٪ من جملة التلميذات عينة الدراسة ولديهن شلل نصفي سفلي.

ب) اتضح – أيضاً – من نتائج الدراسة أن التلاميذ والتلميذات من ذوي الإعاقة الحركية ولديهم شلل نصفي سفلي ويقطعون ١٠ كم فأكثر في رحلاتهم المدرسية، يشكلون النسبة الكبرى مقارنة بالتلاميذ والتلميذات ولديهم إعاقات حركية أخرى ويقطعون المسافة نفسها. ولا يخفى على أحد أن تلك المسافة تجعلهم أكثر معاناة من التلاميذ الآخرين، وقد يرجع ذلك لعدم توافر مدرسة مناسبة قريبة من منازلهم، أو عدم قبولهم في المدارس القريبة من منازلهم.

ج) ترتفع بشكل كبير نسب التلميذات من عينة الدراسة ولديهن إعاقة عدم الاتزان في أثناء المشي، أو إعاقة ضمور عضلات الحركة ، أو من لديهن إعاقات أخرى ويدرسن في مدارس لا تزيد مسافة الرحلة المدرسية لهن على ٣ كم (حوالي ٤٥٪ و١٢٪ و٤١٪ على التوالي)، مقارنة بنسب التلاميذ من عينة الدراسة، ولديهم الإعاقات المذكورة، نفسها ويدرسون في مدارس ضمن نطاق مسافة ٣ كم من المنزل (حوالي ٢٥٪ و٩٪ و٣٨٪ على التوالي)(انظرْ الجدول رقم١٥).

ويبدو أن من أسباب ارتفاع نسب التلميذات اللاتي لديهن إعاقة عدم الاتزان في أثناء المشي، أو إعاقة ضمور عضلات الحركة، أو لديهن إعاقات أخرى (مثل تشوهات خلقية، أو لين العظام)، عن نسب التلاميذ ولديهم هذه الإعاقات ويدرسون في مدارس لا تبعد عن ٣ كم عن المنزل، قد يعود ذلك إلى أن مدارس البنات أكثر مرونة في قبول ذوات الإعاقة الحركية، من قبول ذوي الإعاقة الحركية بمدارس البنين.

وكشفت نتائج الدراسة أن نسبة ليست بالقليلة من مجموع عينة الدراسة (حوالي٢٢ ٪) يقطعون في رحلاتهم اليومية بين المنزل والمدرسة مسافة تزيد على ١٠ كم. وتعدُّ هذه المسافة مرهقة ومتعبة خاصة للذين لديهم إعاقة شديدة، ووسيلة نقل غير مناسبة، وغير مهيأة بالوسائل المساعدة على راحة ذوي الإعاقة الحركية أثناء النقل إلى المدرسة (انظرْ الجدول رقم ١٦). ومما لا شك فيه أن معاناة هذه الفئات تزداد عند ارتفاع درجات الحرارة صيفا.

جدول رقم (١٦): توزيع ذوي الإعاقة الحركية من التلاميذ والتلميذات في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض حسب المسافة بين المنزل والمدرسة

فئات المسافة بين المنزل والمدرسة	التلاميذ		التلميذات		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
أقل من ٣ كيلو مترات	٣٩	٤٨,٥	٦٨	٧٣,٧	١٠٧	٦٢,٢
من ٣ إلى ٦ كيلو مترات	١١	١٣,٦	٨	٨,٨	١٩	١١,٠
من ٧ إلى ١٠ كيلو مترات	٥	٦,١	٥	٥,٣	١٠	٥,٨
أكثر من ١٠كيلو مترات	٢٥	٣١,٨	١١	١٢,٣	٣٦	٢٠,٩
المجمـــوع	٨٠	١٠٠	٩٢	١٠٠	١٧٢	١٠٠

المصدر: تم إعداد الجدول استناداً إلى نتائج الدراسة الميدانية عام ١٤٣٠هـ.

نلاحظ أيضاً من الجدول السابق أن نسبة التلاميذ من عيّنة الدراسة من ذوي الإعاقة الحركية الذين يقطعون مسافة أكثر من ١٠ كيلومترات (حوالي ٣٢٪) ترتفع عن نسبة التلميذات من عيّنة الدراسة ذوات الإعاقة الحركية اللاتي يقطعن المسافة نفسها (نحو١٢٪).

٣) المسافة المقطوعة ونوع الإعاقة والمرحلة التعليمية:

بتوزيع التلاميذ والتلميذات عيّنة الدراسة حسب نوع الإعاقة، والمرحلة التعليمية، نلاحظ أنه بالنسبة لعيِّنة الدراسة الذين لديهم شلل نصفي سفلي ويقطعون مسافة أكثر من١٠ كم بين المنزل والمدرسة، غالبيتهم من الملتحقين بالمرحلة المتوسطة (نحو ٤,٧٪ من جملة العينة)، أما الذين لديهم شلل نصفي لأحد الجانبين من عيّنة الدراسة ويقطعون مسافة ١٠ كم فأكثر، فيشكلون حوالي ١,٢٪ من جملة عيّنة الدراسة، وجميعهم يدرسون في المرحلة الثانوية. وبالنظر إلى توزيع ذوي الإعاقة الحركية ولديهم عدم اتزان في أثناء المشي حسب المرحلة التعليمية والمسافة المقطوعة بين المنزل والمدرسة، فنجد أن الذين يدرسون منهم في المرحلة الابتدائية غالبيتهم (نحو١٤٪ من جملة العينة) لا تزيد المسافة المقطوعة إلى المدرسة عن ٣ كم، وهذه المسافة شجعت نسبة ليست قليلة منهم على المشي بين المنزل والمدرسة، على الرغم من خطورة الحوادث المرورية التي قد تتعرض لها هذه الفئة من التلاميذ. كذلك تنطبق الحالة نفسها على الذين يدرسون في المرحلة المتوسطة من التلاميذ والتلميذات عيّنة الدراسة ولديهم عدم اتزان في أثناء المشي ويقطعون مسافة أقل من ٣ كم بين المنزل والمدرسة (نحو ٥,٢٪ من جملة عيّنة الدراسة) (انظرْ الجدول رقم ١٧).

١) زمن رحلة الذهاب إلى المدرسة:

لا شك أن زمن الرحلة المدرسية مرتبط بشكل كبير بطول المسافة المقطوعة بين المنزل والمدرسة. وفي حالات أخر يطول زمن الرحلة داخل المدينة إلى المدرسة

لظروف وعوامل متداخلة، منها كثافة الحركة المرورية، ونوع الشارع الذي يسلكه التلاميذ والتلميذات ذوو الإعاقة الحركية، ونوع وسيلة النقل المستخدمة في الذهاب، أو العودة من المدرسة. أو قد يرافق التلميذ، أو التلميذة من ذوي الإعاقة الحركية في وسيلة النقل إخوة يذهبون إلى مدارسهم قبل الأخ، أو الأخت الذي لديه، أو لديها إعاقة حركية، مما يزيد من زمن رحلة الذهاب، أو العودة من المدرسة بالنسبة لهؤلاء التلاميذ والتلميذات من عينة الدراسة. كما أن عدم توافر مدارس مناسبة لهم، أو عدم قبول فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس القريبة من منازلهم، قد يزيد من طول مسافة الرحلة من المدرسة وإليها، وما يتبع ذلك من طول زمن الرحلة، مما يزيد من معاناة التلاميذ والتلميذات من ذوي الإعاقة الحركية.

رابعاً: زمن الرحلة المدرسية:

كشفت نتائج الدراسة أن زمن رحلة الذهاب إلى المدرسة لدى بعض التلاميذ، أو التلميذات من ذوي الإعاقة الحركية عينة الدراسة يبلغ أكثر من ٦٠ دقيقة (نحو ٨٪ من جملة العينة). وعند إضافة هذا الزمن، الذي يزيد على ساعة كاملة إلى زمن تهيئة التلميذ، أو التلميذة من ذوي الإعاقة الحركية قبل البدء بالرحلة إلى المدرسة، فإنهم يكونون قد أمضوا أكثر من ساعتين قبل بدء الحصة الأولى ليصلوا إلى مدارسهم، ويعدُّ هذا عبئاً آخر يضاف إلى إعاقتهم الحركية. والجدول رقم (١٨) يوضح زمن رحلة الذهاب إلى المدرسة لعينة الدراسة.

جدول رقم (١٧): توزيع ذوي الإعاقة الحركية من التلاميذ والتلميذات في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض حسب نوع الإعاقة والمرحلة التعليمية والمسافة بين المنزل والمدرسة

نوع الإعاقة	المرحلة التعليمية	المسافة بين المنزل والمدرسة								المجموع	
		أقل من ٣ كم		من ٣ إلى ٦ كم		من ٧ إلى ١٠ كم		أكثر من ١٠ كم			
		العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
شلل نصفي سفلي	الابتدائية	٥	٦,٥	١	١٠,٠	١	٢٠,٠	١	١٠,٠	٨	٧,٨
	المتوسطة	١	٣,٦	١	٣٣,٣	٠	٠	٨	٥٠,٠	١٠	٢٠,٠
	الثانوية	٠	٠	١	١٦,٧	١	٥٠,٠	١	١٠,٠	٣	١٥,٠
شلل نصفي لأحد الجانبين	الابتدائية	٦	٧,٨	١	١٠,٠	١	٢٠,٠	٠	٠	٨	٧,٨
	المتوسطة	٣	١٠,٧	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣	٦,٠
	الثانوية	٠	٠	١	١٦,٧	١	٥٠,٠	٢	٢٠,٠	٤	٢٠,٠
بتر طرف سفلي	الابتدائية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	المتوسطة	١	٣,٦	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	٢,٠
	الثانوية	١	٥٠,٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	٥,٠
بتر طرفين سفليين	الابتدائية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	المتوسطة	١	٣,٦	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	٢,٠
	الثانوية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
بتر طرف علوي	الابتدائية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	المتوسطة	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	الثانوية	١	٥٠,٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	٥,٠
عدم الاتزان أثناء المشي	الابتدائية	٢٤	٣١,٢	٤	٤٠,٠	٢	٤٠,٠	٤	٤٠,٠	٣٤	٣٣,٣
	المتوسطة	٩	٣٢,١	١	٣٣,٣	٠	٠	٣	١٨,٨	١٣	٢٦,٠
	الثانوية	٠	٠	٢	٣٣,٣	٠	٠	٢	٢٠,٠	٤	٢٠,٠
ضمور عضلات الحركة	الابتدائية	٩	١١,٧	١	١٠,٠	٠	٠	٣	٣٠,٠	١٣	١٢,٧
	المتوسطة	٢	٧,١	٠	٠	٢	٦٦,٧	٢	١٢,٥	٦	١٢,٠
	الثانوية	٠	٠	١	١٦,٧	٠	٠	٢	٢٠,٠	٣	١٥,٠
إعاقة أخرى ❖	الابتدائية	٣٣	٤٢,٩	٣	٣٠,٠	١	٢٠,٠	٢	٢٠,٠	٣٩	٣٨,٢
	المتوسطة	١١	٣٩,٣	١	٣٣,٣	١	٣٣,٣	٣	١٨,٨	١٦	٣٢,٠
	الثانوية	٠	٠	١	١٦,٧	٠	٠	٣	٣٠,٠	٤	٢٠,٠
المجموع	الابتدائية	٧٧	٧٢,٠	١٠	٥٢,٦	٥	٥٠,٠	١٠	٢٧,٨	١٠٢	٥٩,٣
	المتوسطة	٢٨	٢٦,٢	٣	١٥,٨	٣	٣٠,٠	١٦	٤٤,٤	٥٠	٢٩,١
	الثانوية	٢	١,٨	٦	٣١,٦	٢	٢٠,٠	١٠	٢٧,٨	٢٠	١١,٦
		١٠٧	١٠٠	١٩	١٠٠	١٠	١٠٠	٣٦	١٠٠	١٧٢	١٠٠

❖ إعاقة أخرى مثل تشوهات خلقية، أو لين العظام.

المصدر: تم إعداد الجدول استناداً إلى نتائج الدراسة الميدانية عام ١٤٣٠هـ.

جدول رقم (١٨): توزيع ذوي الإعاقة الحركية من التلاميذ والتلميذات في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض حسب زمن رحلة الذهاب إلى المدرسة

زمن رحلة الذهاب إلى المدرسة	التلاميذ		التلميذات		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
أقل من ٢٠ دقيقة	٤٦	٥٧,٥	٥٣	٥٧,٦	٩٩	٥٧,٦
من ٢٠ إلى ٤٠ دقيقة	١٦	٢٠,٠	١٨	١٩,٦	٣٤	١٩,٨
من ٤١ إلى ٦٠ دقيقة	١٢	١٥,٠	١٤	١٥,٢	٢٦	١٥,١
أكثر من ٦٠ دقيقة	٦	٧,٥	٧	٧,٦	١٣	٧,٦
المجمـــوع	٨٠	١٠٠	٩٢	١٠٠	١٧٢	١٠٠

المصدر: تم إعداد الجدول استناداً إلى نتائج الدراسة الميدانية عام ١٤٣٠هـ.

ويتضح من الجدول السابق أن نسبة التلاميذ عيِّنة الدراسة الذين يستغرقون أكثر من ٢٠ دقيقة في أثناء رحلة الذهاب إلى المدرسة (نحو ٤٢,٥٪ من جملة التلاميذ) تزيد بقدر ضئيل جداً على نسبة التلميذات عينة الدراسة اللاتي يستغرقن الزمن نفسه (نحو ٤٢,٣٪ من جملة التلميذات).

٣) زمن رحلة العودة من المدرسة:

توضح بيانات الجدول رقم (١٩) أن حوالي ٤١ ٪ من التلاميذ والتلميذات عيّنة الدراسة يستغرقون في رحلة العودة من المدرسة أكثر من ٢٠ دقيقة، وأن حوالي ١٠ ٪ من عيّنة الدراسة يستغرقون أكثر من ٦٠ دقيقة في أثناء رحلة العودة من المدرسة. وترتفع نسبة التلاميذ ذوي الإعاقة الحركية الذين

يستغرقون أكثر من ٦٠ دقيقة في رحلة العودة من المدرسة (نحو ١٣٪ من جملة التلاميذ) عن نسبة التلميذات ذوات الإعاقة الحركية اللاتي يستغرقن الزمن نفسه في أثناء رحلة العودة من المدرسة (حوالي ٨٪ من جملة التلميذات).

وبمقارنة النسب حسب زمن رحلة ذهاب التلاميذ ذوي الإعاقة الحركية عودتهم من المدرسة، نلاحظ بشكل عام أنها تكاد تكون متقاربة، فيما عدا نسبة التلاميذ الذين يستغرقون أكثر من ٦٠ دقيقة، فإنها ترتفع قليلاً في أثناء رحلة العودة من المدرسة (حوالي ١٣٪) عن رحلة الذهاب إلى المدرسة (حوالي٨٪) (انظرْ الجدول رقم ١٨). كما يمكننا التنويه إلى أن زمن رحلة العودة قد يضاف إليه في بعض الحالات أن ظروف عمل بعض أولياء الأمور تجعلهم يتأخرون في تسلُّم أبنائهم من المدرسة.

جدول رقم (١٩): توزيع ذوي الإعاقة الحركية من التلاميذ والتلميذات في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض حسب زمن رحلة العودة من المدرسة

زمن رحلة العودة من المدرسة	التلاميذ		التلميذات		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
أقل من ٢٠ دقيقة	٤٨	٦٠,٠	٥٤	٥٨,٧	١٠٢	٥٩,٣
من ٢٠ إلى ٤٠ دقيقة	١٣	١٦,٣	١٦	١٧,٤	٢٩	١٦,٩
من ٤١ إلى ٦٠ دقيقة	٩	١١,٢	١٥	١٦,٣	٢٤	١٤,٠
أكثر من ٦٠ دقيقة	١٠	١٢,٥	٧	٧,٦	١٧	٩,٩
المجمـــوع	٨٠	١٠٠	٩٢	١٠٠	١٧٢	١٠٠

المصدر: تم إعداد الجدول استناداً إلى نتائج الدراسة الميدانية عام ١٤٣٠هـ.

خامساً: نتائج استطلاع آراء التلاميذ والتلميذات ذوي الإعاقة الحركية بشأن مدى الراحة في استخدام وسيلة النقل :

يعدُّ عنصر الراحة في استخدام وسيلة النقل، سواء كانت بالنقل العام، أو الخاص، أمراً مهماً بالنسبة لتلاميذ المدارس وبشكل خاص لذوي الإعاقة الحركية منهم. فوسيلة النقل المستخدمة من المنزل إلى المدرسة وبالعكس تعدُّ امتداداً للعملية التعليمية. فعدم حصول الراحة الكافية للتلاميذ عند استخدامهم وسيلة النقل قد تنعكس عليهم سلباً في أدائهم التحصيلي والنفسي بالمدرسة. وبسؤال عينة الدراسة عن مدى ارتياحهم للوسيلة المستخدمة للنقل من المدرسة وإليها، تبين أن حوالي ١٤ ٪ منهم أشاروا إلى أن وسيلة النقل غير مريحة. ومن البديهي أن كثيراً من أولياء أمور التلاميذ والتلميذات – خاصة ذوي الاحتياجات الخاصة – يبذلون غاية جهدهم لتحقيق الراحة النفسية والبدنية لفلذات أكبادهم من التلاميذ أثناء استخدام وسيلة النقل. كما أشار حوالي ٢٦ ٪ من عيّنة الدراسة إلى أن الوسيلة المستخدمة في النقل من المدرسة وإليها، مريحة نوعاً ما، أي أن التلاميذ والتلميذات عيّنة الدراسة يواجههم في بعض الأحيان ما يعكر راحتهم في أثناء استخدام وسيلة النقل من وإلى المدرسة. انظرْ الجدول رقم(٢٠).

جدول رقم (٢٠): توزيع ذوي الإعاقة الحركية من التلاميذ والتلميذات في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض حسب مدى الارتياح لوسيلة النقل المستخدمة من وإلى المدرسة

مدى الارتياح لوسيلة النقل من وإلى المدرسة	التلاميذ		التلميذات		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
مريحة	٤٦	٥٧.٥	٥٨	٦٣.٠	١٠٤	٦٠.٤
مريحة نوعاً ما	٢٠	٢٥.٠	٢٤	٢٦.١	٤٤	٢٥.٦
غير مريحة	١٤	١٧.٥	١٠	١٠.٩	٢٤	١٤.٠
المجمـــوع	٨٠	١٠٠	٩٢	١٠٠	١٧٢	١٠٠

المصدر : تم إعداد الجدول استناداً إلى نتائج الدراسة الميدانية عام ١٤٣٠هـ.

ومن الجدول السابق نلاحظ أن نسبة التلاميذ ذوي الإعاقة الحركية الذين يرون أن وسيلة النقل غير مريحة (حوالي ١٧.٥٪ من جملة التلاميذ عيّنة الدراسة) ترتفع عن نسبة التلميذات ذوات الإعاقة الحركية اللاتي يرين أن وسيلة النقل غير مريحة (حوالي ١١٪ من جملة التلميذات عيّنة الدراسة) أي أن التلاميذ من عيّنة الدراسة أكثر معاناة من التلميذات من عيّنة الدراسة عند استخدام وسيلة النقل من المدرسة وإليها.

وفي هذا الجانب لا بد من الإشارة إلى أن " تقييم عنصر الراحة عند استخدام وسيلة النقل" قد يختلف بين التلاميذ ذوي الإعاقة الحركية، حسب نوع الإعاقة وشدتها، ونوع وسيلة النقل المستخدمة، كذلك تجربة التلميذ، أو التلميذة من ذوي الإعاقة الحركية في استخدام وسائل النقل العام المجهزة بالوسائل المساعدة على نقل هذه الفئات من التلاميذ، والتلميذات، أو الوسائل الخاصة والمجهزة التي تمتلكها الأسرة لنقل ذوي الإعاقة الحركية، علماً بأن جميع الأسر التي شملتها الدراسة أشاروا إلى عدم امتلاك سيارة مجهزة ومخصصة لنقل ذوي الإعاقة الحركية. فاستكشاف الصعوبات التي تواجه التلاميذ، أو التلميذات من ذوي الإعاقة الحركية في أثناء استخدام وسيلة النقل من المدرسة وإليها، مثل صعوبة الصعود إلى السيارة، أو صعوبة النزول من السيارة، سيعطي صورة واضحة وأدق عن حجم المشكلة، أو المعاناة عند استخدامهم لوسيلة النقل من المدرسة وإليها، ومن ثم يمكن إيجاد السبل التي تقلل من هذه المشكلة، وهذا ما ستناقشه الدراسة في الصفحات الآتية:

سادساً: الصعوبات التي تواجه التلاميذ والتلميذات من ذوي الإعاقة الحركية في النقل:

تسعى هذه الدراسة إلى معرفة أهم الصعوبات، أو المنغصات التي تواجه التلاميذ والتلميذات من ذوي الإعاقة الحركية في أثناء استخدام وسيلة النقل من المدرسة وإليها. فمن العناصر المهمة التي تم التركيز عليها في عملية التقويم الشامل للصعوبات ما يلي:

١) صعوبة الصعود والنزول عند استخدام وسيلة النقل:

عند استعراض الجدول رقم (٢١)، والجدول رقم (٢٢)، اللذين يوضحان آراء التلاميذ والتلميذات عيّنة الدراسة نحو استخدام وسيلة النقل من حيث صعوبة الصعود، أو صعوبة النزول من السيارة أثناء الرحلة المدرسية، يتضح بشكل جلي أن معظم التلاميذ والتلميذات عيّنة الدراسة يواجهون صعوبة في أثناء الصعود، أو النزول من الوسيلة المستخدمة من المدرسة وإليها، حيث تفيد بذلك إجابات نحو ٧٥ ٪ من التلاميذ والتلميذات عينة الدراسة، بحيث تتراوح الصعوبات من خفيفة إلى متوسطة إلى شديدة. وعند إعطاء صعوبة خفيفة درجة واحدة، وصعوبة متوسطة درجتين، وصعوبة شديدة ثلاث درجات، ثم بوزن هذه الصعوبات بالنسبة إلى ما يقابلها من تكرارات، نجد أن (صعوبة شديدة) أثناء الصعود إلى السيارة، أو النزول منها، قد حصلت على أعلى وزن (١٣٢)، مما يشير إلى أن التلاميذ والتلميذات عيّنة الدراسة يعانون من صعوبة شديدة في أثناء الصعود، أو النزول من السيارة في رحلتهم من وإلى مدارسهم.

جدول رقم(٢١): توزيع ذوي الإعاقة الحركية من التلاميذ والتلميذات في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض حسب صعوبة الصعود إلى السيارة

درجة صعوبة الصعود إلى وسيلة النقل	التلاميـــــذ		التلميـــــذات		المجموع		
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	الوزن عند وجود صعوبة
لا توجد صعوبة	٢١	٢٦,٢	٢٢	٢٣,٩	٤٣	٢٥,٠	
صعوبة خفيفة	١٩	٢٣,٨	٣٢	٣٤,٨	٥١	٢٩,٦	٥١ =١ X ٥١
صعوبة متوسطة	١٣	١٦,٣	٢١	٢٢,٨	٣٤	١٩,٨	٦٨ =٢ X٣٤
صعوبة شديدة	٢٧	٣٣,٧	١٧	١٨,٥	٤٤	٢٥,٦	١٣٢ =٣ X٤٤
المجمـــوع	٨٠	١٠٠	٩٢	١٠٠	١٧٢	١٠٠	

المصدر: تم إعداد الجدول استناداً إلى نتائج الدراسة الميدانية عام ١٤٣٠هـ.

جدول رقم (٢٢): توزيع ذوي الإعاقة الحركية من التلاميذ والتلميذات في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض حسب صعوبة النزول من السيارة

درجة صعوبة النزول من وسيلة النقل	التلاميـــــذ		التلميـــــذات		المجموع		
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	الوزن عند وجود صعوبة
لا توجد صعوبة	١٩	٢٣,٨	٢١	٢٢,٨	٤٠	٢٣,٢	
صعوبة خفيفة	٢١	٢٦,٢	٣٤	٣٧,٠	٥٥	٣٢,٠	٥٥ =١ X٥٥
صعوبة متوسطة	١٤	١٧,٥	١٩	٢٠,٧	٣٣	١٩,٢	٦٦ =٢ X٣٣
صعوبة شديدة	٢٦	٣٢,٥	١٨	١٩,٥	٤٤	٢٥,٦	١٣٢ =٣ X٤٤
المجمـــوع	٨٠	١٠٠	٩٢	١٠٠	١٧٢	١٠٠	

المصدر: تم إعداد الجدول استناداً إلى نتائج الدراسة الميدانية عام ١٤٣٠هـ.

ويلاحظ أن نسبة التلاميذ عيّنة الدراسة الذين أشاروا إلى أنهم يواجهون صعوبة شديدة في الصعود إلى وسيلة النقل (نحو ٣٤٪ من جملة التلاميذ)، أو النزول منها (نحو ٣٣٪ من جملة التلاميذ) ترتفع كثيراً عن نسبة التلميذات عينة الدراسة اللاتي أشرن إلى وجود هذه الصعوبة أثناء الصعود، أو النزول من وسيلة النقل (حوالي ١٩٪، و٢٠٪ من جملة التلميذات على التوالي).

ومن النتائج المهمة التي تفسر هذا التباين الكبير:

أ) أن أولياء أمور التلميذات ذوات الإعاقة الحركية أكثر حرصاً في حالة حاجة التلميذة إلى المساعدة عند الصعود، أو النزول من وسيلة النقل، حيث أشار بعض أولياء أمور التلميذات من عيّنة الدراسة في أثناء المسح الميداني، وعند إجراء المقابلات معهم، بأنهم لا يسمحون للسائق، أو أي شخص آخر من غير المحارم بمساعدة التلميذة ذات الإعاقة الحركية في الصعود، أو النزول من السيارة، ويؤكد ذلك أن نسبة التلاميذ من ذوي الإعاقة الحركية الذين يتوافر لديهم شخص يقوم بمساعدتهم عند الصعود، أو النزول من السيارة (نحو ٣٨٪) ترتفع عن نسبة التلميذات ذوات الإعاقة الحركية اللاتي يتوافر لهن من يقوم بالمساعدة عند الصعود أو النزول من السيارة (نحو٣٥٪). (انظرْ الجدول رقم ٢٣).

ب) اختلاف شدة الإعاقة الحركية ونوعها بين التلاميذ والتلميذات ذوي الإعاقة الحركية ومدى الحاجة إلى المساعدة في أثناء الصعود، أو النزول من السيارة، ونوع الوسيلة المساعدة على المشي، ويؤكد ذلك الجدول السابق رقم (١١)، الذي يبيّن وسيلة النقل من وإلى المدرسة، ونوع الإعاقة، حيث نلاحظ أن

التلميذات من عيّنة الدراسة اللاتي لديهن شلل نصفي سفلي لم يستخدمن سيارات الأجرة. بينما بعض التلميذات من عيّنة الدراسة اللاتي لديهن إعاقات حركية أخرى، مثل: عدم الاتزان أثناء المشي استخدمن سيارات الأجرة في رحلاتهن المدرسية، في حين نلاحظ من الجدول المشار إليه، أن بعض التلاميذ من عيّنة الدراسة الذين لديهم شلل نصفي سفلي يستخدمون سيارات الأجرة في الذهاب والعودة من المدرسة. فمساعدة سائق السيارة الأجرة للتلميذ المصاب بشلل نصفي سفلي عند النزول، أو الصعود إلى سيارة الأجرة أمر وارد.

جدول رقم (٢٣): توزيع ذوي الإعاقة الحركية من التلاميذ والتلميذات في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض حسب توافر شخص للمساعدة عند الصعود أو النزول من السيارة

توافر شخص للمساعدة عند الصعود أو النزول من السيارة	التلاميذ		التلميذات		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
نعم	٣٠	٣٧.٥	٣٢	٣٤.٨	٦٢	٣٦.٠
لا	٥٠	٦٢.٥	٦٠	٦٥.٢	١١٠	٦٤.٠
المجمـــوع	٨٠	١٠٠	٩٢	١٠٠	١٧٢	١٠٠

المصدر: تم إعداد الجدول استناداً إلى نتائج الدراسة الميدانية عام ١٤٣٠هـ.

٢) صعوبة طول زمن الرحلة المدرسية:

أ- صعوبة طول زمن رحلة الذهاب إلى المدرسة:

من نتائج الدراسة تبين أن طول زمن الرحلة يعدُّ من الصعوبات التي قد تسبب للتلاميذ والتلميذات ذوي الإعاقة الحركية التعب والنصب في أثناء الرحلة

من المدرسة وإليها، حيث تبين أن حوالي ٨٧ ٪ من التلاميذ والتلميذات عيّنة الدراسة أفادوا بأن درجة الصعوبة تتراوح من خفيفة إلى متوسطة إلى شديدة (انظرْ الجدول رقم٢٤).

ونلحظ من الجدول السابق، أن التلاميذ ذوي الإعاقة الحركية أكثر معاناة من التلميذات ذوات الإعاقة الحركية في درجة صعوبة طول زمن رحلة الذهاب إلى المدرسة، فنسبة هؤلاء التلاميذ الذين أشاروا إلى أنها صعبة تصل إلى درجة متوسطة، وشديدة تبلغ حوالي ٥٨ ٪ من مجموع التلاميذ عيّنة الدراسة، بينما تبلغ النسبة عند التلميذات عيّنة الدراسة اللاتي أشرن بأنها صعوبة متوسطة، وشديدة حوالي ٤٨٪ من جملة التلميذات عيّنة الدراسة.

جدول رقم (٢٤): توزيع ذوي الإعاقة الحركية من التلاميذ والتلميذات في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض حسب صعوبة طول زمن رحلة الذهاب إلى المدرسة

درجة صعوبة طول زمن رحلة الذهاب للمدرسة	التلاميذ		التلميذات		المجموع		
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	وزن التكرارات عند وجود صعوبة
لا توجد صعوبة	١٢	١٥,٠	١٠	١٠,٩	٢٢	١٢,٨	
صعوبة خفيفة	٢٢	٢٧,٥	٣٨	٤١,٣	٦٠	٣٤,٩	٦٠ = ١ X٦٠
صعوبة متوسطة	٢٦	٣٢,٥	٢٦	٢٨,٢	٥٢	٣٠,٢	١٠٤ = ٢ X٥٢
صعوبة شديدة	٢٠	٢٥,٠	١٨	١٩,٦	٣٨	٢٢,١	١١٤ = ٣ X٣٨
المجمـــوع	٨٠	١٠٠	٩٢	١٠٠	١٧٢	١٠٠	

المصدر: تم إعداد الجدول استناداً إلى نتائج الدراسة الميدانية عام ١٤٣٠هـ.

ب – صعوبة طول زمن رحلة العودة من المدرسة :

بالنظر إلى رأي التلاميذ والتلميذات عيّنة الدراسة نحو وجود صعوبة في طول زمن رحلة العودة من المدرسة ، ففي هذا الجانب بيّنت نتائج الدراسة أن مجموع نسب التلاميذ والتلميذات عيّنة الدراسة الذين أشاروا إلى أن درجة الصعوبة التي تتراوح من صعوبة خفيفة إلى متوسطة إلى شديدة تبلغ نحو ٨٦ ٪ من مجموع التلاميذ والتلميذات عيّنة الدراسة. وهذه النسبة لا تختلف عن النسبة التي أشارت إليها عيّنة الدراسة في صعوبة طول زمن رحلة الذهاب إلى المدرسة (نحو٨٧٪) ، ولكن الاختلاف يظهر نوعاً عند المقارنة بين رأي التلاميذ والتلميذات عيّنة الدراسة الذين أشاروا إلى صعوبة طول زمن رحلة الذهاب ، أو العودة من المدرسة بأنها صعوبة متوسطة ، أو صعوبة شديدة ، حيث اتضح أن نسبة هؤلاء الذين ذكروا بأنهم يواجهون صعوبة متوسطة ، أو صعوبة شديدة في رحلة العودة من المدرسة (حوالي ٥٥٪ من جملة العينة) ، ترتفع عن نسبة الذين يواجهون صعوبة متوسطة ، أو صعوبة شديدة في رحلة الذهاب إلى المدرسة (حوالي ٥٢٪ من جملة العينة) ، انظرْ الجدول رقم (٢٥).

كما وجدت الدراسة – أيضاً – أن مجموع نسب التلاميذ من عيّنة الدراسة الذين أشاروا إلى أنهم يواجهون صعوبة متوسطة ، والذين يواجهون صعوبة شديدة من جراء طول زمن رحلة العودة من المدرسة (نحو ٥٨٪ من جملة التلاميذ) ، ترتفع عن مجموع نسب التلميذات من عينة الدراسة اللاتي أشرن إلى أنهن يواجهن صعوبة متوسطة ، اللاتي أشرن إلى أنهن يواجهن صعوبة شديدة من طول زمن رحلة العودة من المدرسة

(نحو ٥٣٪ من جملة التلميذات). ومن الملاحظ أن نسبة التلميذات من عيّنة الدراسة اللاتي يجدن صعوبة متوسطة من طول زمن رحلة العودة من المدرسة (نحو ٤٠ ٪ من جملة التلميذات) ترتفع عن نسبة التلميذات من عيّنة الدراسة اللاتي يجدن صعوبة متوسطة من طول زمن رحلة الذهاب إلى المدرسة بشكل كبير(نحو٢٨٪ من جملة التلميذات)، انظرْ الجدول رقم (٢٥). كما نجد أن (صعوبة شديدة) قد حصلت على أعلى وزن أثناء الذهاب إلى المدرسة (١١٤)، وعلى وزن (٩٩) أثناء العودة من المدرسة، في حين أن (صعوبة متوسطة) حصلت على وزن (١٠٤) أثناء الذهاب، وعلى وزن (١٢٤) أثناء العودة، مما يشير إلى أن عيّنة الدراسة يواجهون صعوبات شديدة ومتوسطة من طول زمن الرحلة المدرسية ذهاباً وعودة.

جدول رقم (٢٥): توزيع ذوي الإعاقة الحركية من التلاميذ والتلميذات في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض حسب صعوبة طول زمن رحلة العودة من المدرسة

درجة صعوبة طول زمن رحلة العودة من المدرسة	التلاميذ		التلميذات		المجموع		
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	وزن التكرارات عند وجود صعوبة
لا توجد صعوبة	١٣	١٦,٢	١١	١٢,٠	٢٤	١٤,٠	
صعوبة خفيفة	٢١	٢٦,٣	٣٢	٣٤,٨	٥٣	٣٠,٨	٥٣ = ١ X٥٣
صعوبة متوسطة	٢٥	٣١,٢	٣٧	٤٠,٢	٦٢	٣٦,٠	١٢٤ = ٢ X٦٢
صعوبة شديدة	٢١	٢٦,٣	١٢	١٣,٠	٣٣	١٩,٢	٩٩ = ٣ X٣٣
المجمـــوع	٨٠	١٠٠	٩٢	١٠٠	١٧٢	١٠٠	

المصدر: تم إعداد الجدول استناداً إلى نتائج الدراسة الميدانية عام ١٤٣٠هـ.

٣) نوع الإعاقة وصعوبة طول زمن رحلتي الذهاب والعودة من المدرسة:

أ- نوع الإعاقة وصعوبة طول زمن رحلة الذهاب إلى المدرسة:

من أهم النتائج التي كشفتها دراسة توزيع التلاميذ والتلميذات عيّنة الدراسة حسب نوع الإعاقة وصعوبة طول زمن رحلة الذهاب إلى المدرسة ما يلي:

أ) أن نسبة التلاميذ والتلميذات عيّنة الدراسة، ولديهم شلل نصفي سفلي، وأشاروا إلى أنهم يجدون صعوبة شديدة في طول زمن رحلة الذهاب إلى المدرسة تشكل حوالي ٢٨٪ من مجموع التلاميذ والتلميذات عيّنة الدراسة الذين أشاروا إلى درجة هذه الصعوبة نفسها. وهذه النسبة قريبة من نسبة التلاميذ والتلميذات عينة الدراسة، ولديهم أنواع أخرى من الإعاقات غير المصنفة، التي يشتمل بعضها على تشوهات خلقية، أو لين العظام، وأشاروا إلى وجود صعوبة شديدة من طول زمن رحلة الذهاب إلى المدرسة (نحو٣٣٪). ولكن التلاميذ والتلميذات ذوي الإعاقة الحركية بسبب الشلل النصفي السفلي كنوعٍ واحدٍ من الأنواع الأخرى من الإعاقات يعدون هم الغالبية من مجموع عيّنة الدراسة، الذين يجدون صعوبة من طول زمن رحلة الذهاب إلى المدرسة (انظرْ الجدول رقم٢٦).

ب) تشكل نسبة التلاميذ والتلميذات عيّنة الدراسة، ولديهم شلل نصفي سفلي، ويجدون صعوبة شديدة من طول زمن رحلة الذهاب إلى المدرسة حوالي ٥٢ ٪ من جملة عيّنة الدراسة، ولديهم شلل نصفي سفلي، واختاروا واحدة من صعوبات طول زمن رحلة الذهاب إلى المدرسة (لا توجد صعوبة، توجد صعوبة خفيفة، توجد صعوبة متوسطة، توجد صعوبة شديدة).

ج) بالمقارنة تبين ارتفاع نسبة التلاميذ من عيّنة الدراسة، ولديهم شلل نصفي سفلي، وأشاروا إلى وجود صعوبة شديدة من طول زمن رحلة الذهاب إلى المدرسة (حوالي ٣٣٪) عن نسبة التلميذات من عيّنة الدراسة ولديهن شلل نصفي سفلي ويجدن درجة الصعوبة نفسها (نحو٢١٪) (انظرْ الجدول رقم ٢٦).

جدول رقم (٢٦): توزيع ذوي الإعاقة الحركية من التلاميذ والتلميذات في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض حسب نوع الإعاقة مع صعوبة طول زمن رحلة الذهاب إلى المدرسة

نوع الإعاقة		صعوبة طول زمن رحلة الذهاب إلى المدرسة								المجمـــوع	
		لا توجد صعوبة		صعوبة خفيفة		صعوبة متوسطة		صعوبة شديدة			
		العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
شلل نصفي سفلي	التلاميذ	١	٨.٣	٠	٠	٥	٢٠.٠	٧	٣٣.٣	١٣	١٦.٣
	التلميذات	٠	٠	٢	٥.٤	٢	٧.١	٤	٢١.١	٨	٨.٧
شلل نصفي لأحد الجانبين	التلاميذ	٢	١٦.٧	٣	١٣.٦	٣	١٢.٠	١	٤.٨	٩	١١.٣
	التلميذات	٠	٠	٢	٥.٤	٣	١٠.٧	١	٥.٣	٦	٦.٥
بتر طرف سفلي	التلاميذ	١	٨.٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	١.٣
	التلميذات	٠	٠	١	٢.٧	٠	٠	٠	٠	١	١.١
بتر طرفين سفليين	التلاميذ	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	التلميذات	٠	٠	٠	٠	١	٣.٦	٠	٠	١	١.١
بتر طرف علوي	التلاميذ	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	التلميذات	٠	٠	١	٢.٧	٠	٠	٠	٠	١	١.١
عدم الاتزان أثناء المشي	التلاميذ	٦	٥٠.٠	٧	٣١.٨	٦	٢٤.٠	٣	١٤.٣	٢٢	٢٧.٥
	التلميذات	٤	٥٠.٠	١٠	٢٧.٠	١١	٣٩.٣	٤	٢١.١	٢٩	٣١.٥
ضمور عضلات الحركة	التلاميذ	٢	١٦.٧	٣	١٣.٦	٣	١٢.٠	٤	١٩.٠	١٢	١٥.٠
	التلميذات	٢	٢٥.٠	٣	٨.١	٢	٧.١	٣	١٥.٨	١٠	١٠.٩
إعاقة أخرى ❖	التلاميذ	٠	٠	٩	٤٠.٩	٨	٣٢.٠	٦	٢٨.٦	٢٣	٢٨.٨
	التلميذات	٢	٢٥.٠	١٨	٤٨.٦	٩	٣٢.١	٧	٣٦.٨	٣٦	٣٩.١
المجمـــوع	التلاميذ	١٢	١٥.٠	٢٢	٢٧.٥	٢٥	٣١.٣	٢١	٢٦.٢	٨٠	١٠٠
			١٠٠		١٠٠		١٠٠		١٠٠		
	التلميذات	٨	٨.٧	٣٧	٤٠.٢	٢٨	٣٠.٤	١٩	٢٠.٧	٩٢	١٠٠
			١٠٠		١٠٠		١٠٠		١٠٠		

❖ مثل تشوهات خلقية، أو لين العظام.

المصدر: تم إعداد الجدول استناداً إلى نتائج الدراسة الميدانية عام ١٤٣٠هـ.

ب – نوع الإعاقة وصعوبة طول زمن رحلة العودة من المدرسة:

كشفت الدراسة عن أهم النتائج المتعلقة بتوزيع التلاميذ والتلميذات عيّنة الدراسة حسب نوع الإعاقة، ودرجة صعوبة طول زمن رحلة العودة من المدرسة، وهي:

أ) تبين أن التلاميذ والتلميذات عيّنة الدراسة، ولديهم شلل نصفي سفلي، ويعانون من صعوبة شديدة بسبب طول زمن رحلة العودة من المدرسة هم الغالبية (حوالي٢٦٪)– أيضاً – من بين التلاميذ والتلميذات عيّنة الدراسة والمصابين بأنواع أخرى من الإعاقة، ويجدون درجة الصعوبة نفسها من طول زمن رحلة العودة من المدرسة. وهذه النتيجة تتفق بشكل كبير مع النتيجة التي تم استنتاجها سابقاً من آراء التلاميذ والتلميذات عيّنة الدراسة ومصابين بالشلل النصفي السفلي في صعوبة طول زمن رحلة الذهاب إلى المدرسة (حوالي ٢٨٪).

ب) اتضح أيضاً أن التلاميذ والتلميذات عيّنة الدراسة ولديهم شلل نصفي سفلي، والذين أشاروا إلى وجود صعوبة شديدة من طول زمن رحلة العودة من المدرسة يشكلون النسبة الكبيرة (حوالي ٥٧٪) مقارنة بالتلاميذ والتلميذات من عينة الدراسة ولديهم شلل نصفي سفلي وذكروا بأنه لا توجد صعوبة (نحو١٠٪)، أو توجد صعوبة خفيفة (حوالي٥٪)، أو توجد صعوبة متوسطة (حوالي٢٩ ٪). وهذه النسب – أيضاً- قريبة من نسب التلاميذ والتلميذات من عينة الدراسة المصابين بالشلل النصفي السفلي ويجدون صعوبة شديدة من طول زمن رحلة الذهاب إلى المدرسة.

ج) وبإجراء مقارنة وجد أن نسبة التلاميذ من عينة الدراسة المصابين بالشلل النصفي السفلي ويجدون صعوبة شديدة من طول زمن رحلة العودة من المدرسة (١٠٪) ترتفع عن نسبة التلميذات من عينة الدراسة المصابات بالشلل النصفي السفلي، وأشرن بوجود درجة الصعوبة نفسها من طول زمن رحلة العودة من المدرسة إلى المنزل (حوالي ٤٪) (انظرْ الجدول رقم ٢٧).

جدول رقم (٢٧): توزيع ذوي الإعاقة الحركية من التلاميذ والتلميذات في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض حسب نوع الإعاقة مع صعوبة طول زمن رحلة العودة من المدرسة

نوع الإعاقة		صعوبة طول زمن رحلة العودة من المدرسة								المجمـــوع	
		لا توجد صعوبة		صعوبة خفيفة		صعوبة متوسطة		صعوبة شديدة			
		العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
شـــلل نصـــفي سفلي	التلاميذ	١	٧.٧	٠	٠	٤	١٧.٤	٨	٣٣.٣	١٣	١٦.٣
	التلميذات	١	١٢.٥	١	٣.١	٢	٦.٩	٤	١٧.٤	٨	٨.٧
شلل نصفي لأحد الجانبين	التلاميذ	٢	١٥.٤	٢	١٠.٠	٣	١٣.٠	٢	٨.٣	٩	١١.٣
	التلميذات	٠	٠	٢	٦.٣	٢	٦.٩	٢	٨.٧	٦	٦.٥
بتر طرف سفلي	التلاميذ	١	٧.٧	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	١.٣
	التلميذات	٠	٠	٠	٠	١	٣.٤	٠	٠	١	١.١
بـــتر طـــرفين سفليين	التلاميذ	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	التلميذات	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	٤.٣	١	١.١
بتر طرف علوي	التلاميذ	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	التلميذات	٠	٠	٠	٠	١	٣.٤	٠	٠	١	١.١
عدم الاتزان أثناء المشي	التلاميذ	٧	٥٣.٨	٨	٤٠.٠	٥	٢١.٧	٢	٨.٣	٢٢	٢٧.٥
	التلميذات	٣	٣٧.٥	١١	٣٤.٤	١٠	٣٤.٥	٥	٢١.٧	٢٩	٣١.٥
ضمور عضلات الحركة	التلاميذ	٢	١٥.٤	٢	١٠.٠	٣	١٣.٠	٥	٢٠.٨	١٢	١٥.٠
	التلميذات	٢	٢٥.٥	٢	٦.٣	٣	١٠.٣	٣	١٣.٠	١٠	١٠.٩
إعاقة أخرى ❖	التلاميذ	٠	٠	٨	٤٠.٠	٨	٣٤.٨	٧	٢٩.٢	٢٣	٢٨.٨
	التلميذات	٢	٢٥.٥	١٦	٥٠.٠	١٠	٣٤.٥	٨	٣٤.٩	٣٦	٣٩.١
المجمـــوع	التلاميذ	١٣	١٦.٣	٢٠	٢٥.٠	٢٣	٢٨.٨	٢٤	٣٠.٠	٨٠	١٠٠
			١٠٠		١٠٠		١٠٠		١٠٠		
	التلميذات	٨	٨.٧	٣٢	٣٤.٨	٢٩	٣١.٥	٢٣	٢٥.٠	٩٢	١٠٠
			١٠٠		١٠٠		١٠٠		١٠٠		

❖ مثل تشوهات خلقية، أو لين العظام.

المصدر: تم إعداد الجدول استناداً إلى نتائج الدراسة الميدانية عام ١٤٣٠هـ.

٤) صعوبة طول فترة انتظار السيارة بعد الخروج من المدرسة:

لاشك أن من أبرز الصعوبات التي تواجه التلاميذ والتلميذات ذوي الإعاقة الحركية صعوبة طول فترة انتظار وسيلة النقل بعد الانصراف من المدرسة، خاصة إذا طالت فترة الانتظار، أو في حالة ارتفاع درجة حرارة الشمس وفي مكان غير مظلل، أو مكيف. فنتائج الدراسة بيّنت أن حوالي ٨٨ ٪ من التلاميذ والتلميذات عيّنة الدراسة يواجهون صعوبة في طول فترة انتظار السيارة بعد الخروج من المدرسة، حيث تتوزع شدة صعوبة طول فترة انتظار وسيلة النقل بعد انتهاء اليوم المدرسي بين عينة الدراسة من صعوبة خفيفة إلى صعوبة متوسطة إلى صعوبة شديدة. ومن الجدول رقم (٢٨) يتضح بشكل عام أن نسبة التلميذات من عينة الدراسة اللاتي يجدن صعوبة في طول فترة انتظار وسيلة النقل بعد الانصراف من المدرسة(حوالي٩٢٪)، ترتفع عن نسبة التلاميذ من عينة الدراسة الذين يعانون من هذه الصعوبة (حوالي٨٣٪)، إلا أن الاستجابة (صعوبة متوسطة) من عيّنة الدراسة قد حصلت على أعلى وزن بين الصعوبات (١٦٢).

جدول رقم (٢٨): توزيع ذوي الإعاقة الحركية من التلاميذ والتلميذات في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض حسب صعوبة طول فترة انتظار السيارة بعد الخروج من المدرسة

درجة الصعوبة	التلاميذ		التلميذات		المجموع		
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	وزن التكرارات عند وجود صعوبة
لا توجد صعوبة	١٤	١٧.٥	٧	٧.٦	٢١	١٢.٢	
صعوبة خفيفة	٢٠	٢٥.٠	٢٥	٢٧.٢	٤٥	٢٦.٢	٤٥ = ١ X٤٥
صعوبة متوسطة	٣٣	٤١.٣	٤٨	٥٢.٢	٨١	٤٧.١	١٦٢ = ٢ X٨١
صعوبة شديدة	١٣	١٦.٢	١٢	١٣.٠	٢٥	١٤.٥	٧٥ = ٣ X٢٥
المجمـــوع	٨٠	١٠٠	٩٢	١٠٠	١٧٢	١٠٠	

المصدر: تم إعداد الجدول استناداً إلى نتائج الدراسة الميدانية عام ١٤٣٠هـ.

٥) نوع الإعاقة وصعوبة طول فترة انتظار وسيلة الانتقال بعد الخروج من المدرسة:

بتوزيع التلاميذ والتلميذات عيّنة الدراسة حسب نوع الإعاقة، ودرجة صعوبة انتظارهم للسيارة وسيلة النقل بعد الانصراف من المدرسة، يتبين لنا بعض النتائج المهمة من الجدول رقم (٢٩)، منها ما يلي:

أ) أن مجموع التلاميذ والتلميذات عيّنة الدراسة المصابين بالشلل النصفي السفلي الذين أشاروا إلى وجود صعوبة متوسطة، أو صعوبة شديدة، تشكل نسبتهم معاً نحو ٩٠ ٪ من مجموع التلاميذ والتلميذات عينة الدراسة المصابين بالشلل النصفي، وأجابوا عن محور الصعوبات الأربع (لا توجد صعوبة، توجد صعوبة خفيفة، توجد صعوبة متوسطة، توجد صعوبة شديدة).

ب) نلاحظ من الجدول رقم (٢٩) أن مجموع التلاميذ والتلميذات ولديهم شلل نصفي سفلي مع التلاميذ والتلميذات ولديهم عدم اتزان في أثناء المشي ويجدون صعوبة شديدة من طول فترة انتظار السيارة بعد الخروج من المدرسة يشكلون نسبة حوالي ٤٣ ٪ من مجموع التلاميذ والتلميذات، الذين أشاروا إلى وجود صعوبة شديدة من طول فترة انتظار السيارة بعد الانصراف من المدرسة.

ج) تشكل نسبة التلاميذ والتلميذات الذين لديهم عدم اتزان في أثناء المشي حوالي ٣٣ ٪ من بين التلاميذ والتلميذات عينة الدراسة، وأشاروا إلى وجود صعوبة متوسطة من طول فترة انتظار السيارة بعد الخروج من المدرسة.

جدول رقم (٢٩): توزيع ذوي الإعاقة الحركية من التلاميذ والتلميذات في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض حسب نوع الإعاقة مع صعوبة طول فترة انتظار السيارة بعد الخروج من المدرسة

نوع الإعاقة		صعوبة طول فترة انتظار السيارة بعد الخروج من المدرسة								المجموع	
		لا توجد صعوبة		صعوبة خفيفة		صعوبة متوسطة		صعوبة شديدة			
		العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
شلل نصفي سفلي	التلاميذ	١	١٢.٥	٠	٠	٤	١٥.٤	٨	٣٠.٨	١٣	١٦.٣
	التلميذات	٠	٠	١	٣.٠	٢	٧.٧	٥	١٧.٩	٨	٨.٧
شلل نصفي لأحد الجانبين	التلاميذ	١	١٢.٥	٣	١٥.٠	٣	١١.٥	٢	٧.٧	٩	١١.٣
	التلميذات	٠	٠	٢	٦.١	٢	٧.٧	٢	٧.١	٦	٦.٥
بتر طرف سفلي	التلاميذ	٠	٠	١	٥.٠	٠	٠	٠	٠	١	١.٣
	التلميذات	٠	٠	١	٣.٠	٠	٠	٠	٠	١	١.١
بتر طرفين سفليين	التلاميذ	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	التلميذات	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	٣.٦	١	١.١
بتر طرف علوي	التلاميذ	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	التلميذات	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	٣.٦	١	١.١
عدم الاتزان أثناء المشي	التلاميذ	٤	٥٠.٠	٦	٣٠.٠	٧	٢٦.٩	٥	١٩.٢	٢٢	٢٧.٥
	التلميذات	٣	٦٠.٠	١١	٣٣.٣	١٠	٣٨.٥	٥	١٧.٩	٢٩	٣١.٥
ضمور عضلات الحركة	التلاميذ	٢	٢٥.٠	٣	١٥.٠	٣	١١.٥	٤	١٥.٤	١٢	١٥.٠
	التلميذات	١	٢٠.٠	٣	٩.١	٣	١١.٥	٣	١٠.٧	١٠	١٠.٩
إعاقة أخرى ❖	التلاميذ	٠	٠	٧	٣٥.٠	٩	٣٤.٦	٧	٢٦.٩	٢٣	٢٨.٨
	التلميذات	١	٢٠.٠	١٥	٤٥.٥	٩	٣٤.٦	١١	٣٩.٣	٣٦	٣٩.١
المجمـــوع	التلاميذ	٨	١٠.٠	٢٠	٢٥.٠	٢٦	٣٢.٥	٢٦	٣٢.٥	٨٠	١٠٠
			١٠٠		١٠٠		١٠٠		١٠٠		
	التلميذات	٥	٥.٤	٣٣	٣٥.٩	٢٦	٢٨.٣	٢٨	٣٠.٤	٩٢	١٠٠
			١٠٠		١٠٠		١٠٠		١٠٠		

❖ مثل تشوهات خلقية، أو لين العظام.

المصدر: تم إعداد الجدول استناداً إلى نتائج الدراسة الميدانية عام ١٤٣٠هـ.

٦) الكشف عن الفروق في الصعوبات بين التلاميذ والتلميذات عيّنة الدراسة:

ولمعرفة هل يواجه التلاميذ والتلميذات عيّنة الدراسة صعوبات فعلاً عند استخدام وسيلة الانتقال من المنزل إلى المدرسة، فتم إجراء اختبار (كاي^{2}) الذي يعدُّ من الاختبارات اللابارامترية التي تركز على المشكلات البحثية التي يهدف فيها الباحث إلى الوصول إلى استدلال مباشر حول التوزيعات التكرارية لعيّنة الدراسة عندما تكون استجابة العيّنة على أسئلة الاستبيان من النوع الوصفي، مثل (لا توجد صعوبة، توجد صعوبة خفيفة، توجد صعوبة متوسطة، توجد صعوبة شديدة). واستخدام الاختبار الإحصائي (كاي^{2}) هنا الهدف منه الكشف عن الفروق بين مجموعتي التلاميذ والتلميذات من عيّنة الدراسة من حيث اختياراتهم على سؤال الصعوبات وما إذا كانت هذه الاختيارات تميل نحو عدم وجود صعوبة، أو وجود صعوبة.

حيث كانت النتائج كما في الجدول رقم (٣٠). الذي يتضح منه أن التلاميذ والتلميذات عينة الدراسة يواجهون فعلاً هذه الصعوبات، وأن الدلالة الإحصائية على ذلك ليست وليدة الصدفة بل هي من جراء مواجهتهم فعلاً لتلك الصعوبات التي شملها الاختبار.

وبإجراء اختبار (مان وتني Mann – Whitney) (اختبار يو) حيث يُستعان بهذا الاختبار للمقارنة بين عينتين مستقلتين (التلاميذ والتلميذات من عيِّنة الدراسة) حينما تكون البيانات التي حصلنا عليها في صورة رتبية (لا توجد

صعوبة، توجد صعوبة خفيفة، توجد صعوبة متوسطة، توجد صعوبة شديدة)، ويعدُّ هـذا الاختبـار اختبـاراً لا معلميـاً (لا بـارامتري) قويـاً، وبـديلاً عـن اختبـار (ت) في الإحصاء البارامتري. واستخدام اختبار (مان – وتني) هنا لمعرفة هل توجد هناك فروق جوهرية بين التلاميذ والتلميذات من عيّنة الدراسة من ناحية، أي من المجموعتين يواجه صعوبة أكثر من الآخر في الصعوبات الخمس التي ذكرت سابقاً. فوجد أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، بمعنى أن كلاً من المجموعتين على قدم المساواة في مواجهة هذه الصعوبات. والجدول رقم (٣١) يوضح نتائج هذا الاختبار.

جدول رقم (٣٠): اختبار (كاي^{٢}) لمعرفة الدلالة الإحصائية لعناصر محور الصعوبات التي تواجه التلاميذ والتلميذات في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض في أثناء استخدام وسيلة الانتقال من وإلى المدرسة

الصعوبات التي تواجه التلاميذ والتلميذات ذوي الإعاقة الحركية أثناء الرحلة التعليمية	قيمة اختبار(كاي^{٢})	مستوى المعنوية	الدلالة الإحصائية	التفسير
صعوبة الصعود إلى السيارة	٣٦,٤٦٥	٠,٠٠٠	الفروق دالة إحصائياً	عينة الدراسة من التلاميذ والتلميذات يعانون فعلاً من هذه الصعوبة
صعوبة النزول من السيارة	٣٩,٠٢٩	٠,٠٠٠	الفروق دالة إحصائياً	عيِّنة الدراسة من التلاميذ والتلميذات يعانون فعلاً من هذه الصعوبة
صعوبة طول زمن رحلة الذهاب إلى المدرسة	٣٠,٥٥٠	٠,٠٠٠	الفروق دالة إحصائياً	عيِّنة الدراسة من التلاميذ والتلميذات يعانون فعلاً من هذه الصعوبة

صعوبة طول زمن رحلة العودة من المدرسة	٣٢,٢٤٦	٠,٠٠٠	الفروق دالة إحصائياً	عينة الدراسة من التلاميذ والتلميذات يعانون فعلاً من هذه الصعوبة
صعوبة طول فترة انتظار السيارة بعد الخروج من المدرسة	٦٦,٨٦٥	٠,٠٠٠	الفروق دالة إحصائياً	عينة الدراسة من التلاميذ والتلميذات يعانون فعلاً من هذه الصعوبة

جدول رقم (٣١): نتائج اختبار (مان – وتني) للكشف عن الفروق بين التلاميذ والتلميذات في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض في عناصر محور الصعوبات التي تواجههم أثناء استخدام وسيلة الانتقال من وإلى المدرسة

الصعوبات التي تواجه التلاميذ والتلميذات عينة الدراسة أثناء الرحلة التعليمية	قيمة اختبار (مان - وتني)	مستوى المعنوية	الدلالة الإحصائية	التفسير
صعوبة الصعود إلى السيارة	٣٤٤٢,٠	٠,٥٢٧	الفروق غير دالة إحصائياً	التلاميذ والتلميذات من عينة الدراسة على الدرجة نفسها من المعاناة من هذه الصعوبة
صعوبة النزول من السيارة	٣٤١٨,٥	٠,٤٧٨	الفروق غير دالة إحصائياً	التلاميذ والتلميذات من عينة الدراسة على الدرجة نفسها من المعاناة من هذه الصعوبة

صعوبة طول زمن رحلة الذهاب إلى المدرسة	٣٣٨٠.٥	٠.٤٠٧	الفروق غير دالة إحصائياً	التلاميذ والتلميذات من عينة الدراسة على الدرجة نفسها من المعاناة من هذه الصعوبة
صعوبة طول زمن رحلة العودة من المدرسة	٣٦١٧.٥	٠.٩٤٣	الفروق غير دالة إحصائياً	التلاميذ والتلميذات من عينة الدراسة على الدرجة نفسها من المعاناة من هذه الصعوبة
صعوبة طول فترة انتظار السيارة بعد الخروج من المدرسة	٣١٥٠.٠	٠.١١٠	الفروق غير دالة إحصائياً	التلاميذ والتلميذات من عينة الدراسة على الدرجة نفسها من المعاناة من هذه الصعوبة

٧) علاقة الراحة في وسيلة النقل من وإلى المدرسة بالصعوبات:

وبعد استعراض عناصر الصعوبات التي تواجه عيّنة الدراسة في استخدام وسيلة النقل من المدرسة وإليها ومدى الارتياح لوسيلة النقل، تبين أن نسبة ليست بالقليلة من التلاميذ والتلميذات عيِّنة الدراسة الذين أشاروا إلى أن وسيلة النقل مريحة (حوالي ٦٠٪) (انظرْ الجدول رقم ٢٠)، يواجهون صعوبات شديدة في أثناء الصعود والنزول من السيارة، وصعوبة طول زمن رحلة الذهاب إلى المدرسة، وصعوبة في طول زمن رحلة العودة من المدرسة، كذلك صعوبة في طول فترة انتظار السيارة بعد الانصراف من المدرسة، ويوضح الجدول رقم (٣٢)

توزيع ذوي الإعاقة الحركية من عيِّنة الدراسة الذين أشاروا إلى أن وسيلة النقل من وإلى المدرسة مريحة ويواجهون صعوبة شديدة في استخدام وسيلة النقل.

جدول رقم (٣٢): توزيع ذوي الإعاقة الحركية من التلاميذ والتلميذات في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض الذين يجدون صعوبة شديدة في استخدام وسيلة النقل ونسبة من أشاروا إلى أن وسيلة النقل مريحة

الصعوبات	النسبة المئوية من الذين أشاروا إلى أن استخدام وسيلة النقل مريحة
صعوبة شديدة في الصعود إلى السيارة	٣٩,٠
صعوبة شديدة في النزول من السيارة	٣٩,٠
صعوبة شديدة في طول زمن رحلة الذهاب إلى المدرسة	٤٦,٧
صعوبة شديدة في طول زمن رحلة العودة من المدرسة	٤٨,٣
صعوبة شديدة في طول فترة انتظار السيارة بعد الخروج من المدرسة	٣٠,٠

المصدر: تم إعداد الجدول استناداً إلى نتائج الدراسة الميدانية عام ١٤٣٠هـ.

كما وجد أن نسبة كبيرة من التلاميذ والتلميذات من ذوي الإعاقة الحركية، الذين أشاروا إلى أن وسيلة النقل مريحة، يواجهون صعوبة بدرجة متوسطة في أثناء الصعود، أو النزول من السيارة، وصعوبة طول زمن رحلة الذهاب، أو العودة من المدرسة، وصعوبة طول فترة انتظار السيارة بعد الخروج من المدرسة. وهنا يتضح بشكل جلي أن نسبة التلاميذ عيّنة الدراسة الذين أشاروا إلى أن الوسيلة المستخدمة للنقل من المدرسة وإليها مريحة، لا تعكس الواقع؛ لأنهم في واقع الأمر يواجهون صعوبة شديدة (الصعوبات الخمس السابقة) في استخدام وسيلة النقل من وإلى

مدارسهم. وللتأكد من ذلك تم إجراء اختبار ولكوكسن للكشف عن الفروق في المجموعة الواحدة (بين التلاميذ والتلميذات من عيّنة الدراسة) بالنسبة للمتغيرين التاليين:

(الصعوبات الخمس في الجدول السابق، ومدى الارتياح لوسيلة النقل المستخدمة من وإلى المدرسة)، حيث اتضح من نتائج هذا الاختبار أن جميع الصعوبات تجعل الرتب الموجبة تزيد على الرتب السالبة، وجميع الصعوبات تعطي دلالة إحصائية، عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠)، أي أن الفروق تميل لصالح هذه الصعوبات مقابل مدى الارتياح لوسيلة الانتقال المستخدمة من وإلى المدرسة.

٨) علاقة الخصائص الاجتماعية والاقتصادية بالصعوبات:

وبالنظر إلى علاقة بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للتلاميذ والتلميذات عيّنة الدراسة بالصعوبات التي تواجههم عند الذهاب، أو العودة من المدرسة، فقد تم إجراء اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon Test)، الذي يكشف عن الفروق في المجموعة الواحدة (التلاميذ، أو التلميذات) بالنسبة للمتغير المستقل (وهو هنا الخصائص الاجتماعية، أو الاقتصادية التي وضعت في أداة الدراسة، وتم ترميزها على شكل رتب)، والمتغير التابع (وهو هنا الصعوبات، التي وضعت في أداة الدراسة وتم ترميزها أيضاً على شكل رتب)، واتجاه هذه الفروق عندما تكون البيانات رتبية، حيث كانت:

المتغيرات المستقلة بالنسبة للتلميذ، أو التلميذة من ذوي الإعاقة الحركية، هي:

العمر، المرحلة التعليمية، حجم الأسرة، ترتيب التلميذ، أو التلميذة بين الأبناء، عدد الإخوة والأخوات الملتحقين بالتعليم العام، الدخل الشهري للأسرة.

والمتغيرات التابعة بالنسبة للتلميذ، أو التلميذة من ذوي الإعاقة الحركية، هي:

صعوبة الصعود إلى السيارة، صعوبة النزول من السيارة، صعوبة طول زمن رحلة الذهاب إلى المدرسة، صعوبة طول زمن رحلة العودة من المدرسة، صعوبة طول فترة انتظار السيارة بعد الخروج من المدرسة. والجدول رقم (٣٣) يوضح النتائج التي تبين ما أسفر عنه الاختبار بين المتغيرات المستقلة، والمتغيرات التابعة.

جدول رقم (٣٣): نتائج اختبار ويلكوكسون على المتغيرات المستقلة، والمتغيرات التابعة

المتغيرات	نتيجة الاختبار	التفسير
المرحلة التعليمية مع الصعوبات	١) لا توجد فروق جوهرية بين التلاميذ من عيّنة الدراسة في جميع المراحل التعليمية في مواجهة الصعوبات.	١) جميع التلاميذ من عيّنة الدراسة على اختلاف مراحلهم التعليمية يعانون بالدرجة نفسها من هذه الصعوبات.
	٢) توجد فروق دالة إحصائياً لصالح التلميذات من عينة الدراسة في المرحلة الابتدائية .	٢) التلميذات من عينة الدراسة في المرحلة الابتدائية يعانون بشكل أكبر من هذه الصعوبات عن مثلهن في المراحل التعليمية الأخرى.
العمر مع الصعوبات	١) توجد فروق دالة إحصائياً لصالح التلاميذ من عينة الدراسة الذين أعمارهم من١٣ إلى ١٥ سنة.	١) غالباً ما تكون هذه الفئة في المرحلة المتوسطة، وتكون المدارس بعيدة نسبياً عن منازلهم.
	٢) توجد فروق دالة إحصائيا لصالح التلميذات من عينة الدراسة الذين أعمارهن من ٦ إلى ١٢سنة، في الصعوبات : صعوبة زمن رحلة العودة من المدرسة. صعوبة طول فترة انتظار السيارة بعد الخروج من المدرسة .	٢) غالباً ما تكون هذه الفئة في المرحلة الابتدائية، وهذا يتفق جزئياً مع ما جاء بالنسبة للمراحل التعليمية.

حجم الأسرة مع الصعوبات	توجد فروق دالة إحصائياً للتلاميذ من عينة الدراسة الذين حجم أسرهم من ٧ إلى ١٢ فرداً.	أي أن التلاميذ من عينة الدراسة الذين حجم أسرهم من ٧ إلى ١٢ فرداً يعانون من هذه الصعوبات بشكل أشد من غيرهم.
ترتيب التلميذ أو التلميذة بين الأبناء مع الصعوبات	توجد فروق دالة إحصائياً للتلاميذ من عينة الدراسة الذين ترتيبهم بين الأبناء من الأول حتى الرابع .	التلاميذ من عينة الدراسة الذين ترتيبهم بين الأبناء من الأول إلى الرابع يعانون من هذه الصعوبات بشكل أكبر من الآخرين .
مجموع الإخوة والأخوات الملتحقين بالتعليم مع الصعوبات	١) لا توجد فروق جوهرية بين التلاميذ المعاقين من عينة الدراسة في مواجهة الصعوبات.	١) جميع التلاميذ من عينة الدراسة يعانون بالدرجة نفسها من هذه الصعوبات بغض النظر عن عدد الإخوة والأخوات الملتحقين بالتعليم .
	٢) توجد فروق دالة إحصائياً للتلميذات من عينة الدراسة اللاتي لهن عدد من الإخوة والأخوات ملتحقين بالتعليم ويقل عددهم عن ٤.	٢) من لديهن إخوة وأخوات ملتحقين بالتعليم عددهم أقل من ٤ يواجهن هذه الصعوبات بشكل أشد من غيرهن.
الدخل الشهري للأسرة مع الصعوبات	توجد فروق دالة إحصائياً للتلاميذ والتلميذات عينة الدراسة الذين دخل أسرهم الشهري يتراوح ما بين ٤٠٠١ إلى ٨٠٠٠ ريال.	التلاميذ والتلميذات عينة الدراسة الذين دخل أسرهم الشهري يتراوح ما بين ٤٠٠١ إلى ٨٠٠٠ ريال يعانون من هذه الصعوبات بشكل أكبر من الآخرين.

وتجدر الإشارة إلى أنه عند بحث العلاقة بين المرحلة التعليمية والصعوبات بالنسبة للتلاميذ من عينة الدراسة اتضح من التحليل الإحصائي أن هؤلاء التلاميذ في جميع المراحل التعليمية يعانون من هذه الصعوبات بالدرجة نفسها، وأن الاختبار أظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع إلى اختلاف المراحل التعليمية. ولكن عندما تم التخصيص والتركيز على فئات العمر ظهرت

فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التلاميذ من عينة الدراسة الذين أعمارهم من ١٣ إلى ١٥ سنة، وأنهم يعانون بشكل أكثر من الفئات العمرية الأخرى من هذه الصعوبات، وهذه الفئة عادة ما تكون في المرحلة المتوسطة، ولكن نظراً لأن هؤلاء التلاميذ ذوي الإعاقة الحركية قد يعانون من بعض التأخر الدراسي نتيجة لما لديهم من إعاقات، فإن الفئات العمرية بالنسبة لهم تتداخل مع المراحل التعليمية، بحيث لا تكون مثل الغالبية من التلاميذ بالنسبة لارتباط العمر مع المرحلة التعليمية، وعلى ذلك فإن ما توصل إليه التحليل الإحصائي لا يعدُّ تناقضاً.

سابعاً: استطلاع آراء أولياء الأمور للمشكلات والمقترحات تجاه نقل التلاميذ والتلميذات من ذوي الإعاقة الحركية :

بعد الانتهاء من استعراض الأسئلة المحددة الإجابة في استبانة التلاميذ والتلميذات عينة الدراسة والملتحقين بمدارس التعليم العام بمدينة الرياض، فتح المجال أمام أولياء أمور هؤلاء التلاميذ لاستكشاف المشكلات، أو المقترحات الأخرى التي تجول في نفوسهم على شكل سؤال مفتوح، وقد تم تدوين المشكلات، والمقترحات بشكل عام، وما يتعلق بنقل التلاميذ والتلميذات من ذوي الإعاقة الحركية من المدارس وإليها بشكل خاص. فمن المشكلات والمقترحات التي أشار إليها بعض أولياء الأمور ما يلي:

١) المعاناة من عدم وجود وسيلة نقل مناسبة.

٢) التفكير في تحويل التلاميذ والتلميذات من ذوي الإعاقة الحركية من المدارس الحكومية إلى المدارس الأهلية لتوافر وسيلة النقل في المدارس الأهلية.

٣) ارتفاع أجرة نقل التلميذ، أو التلميذة من ذوي الإعاقة الحركية بسيارات الأجرة.

٤) زيادة عدد الأشخاص في السيارة المستأجرة لنقل التلميذ، أو التلميذة من ذوي الإعاقة الحركية إلى مدارسهم.

٥) أشار مجموعة من أولياء الأمور إلى أن التلميذ، أو التلميذة من ذوي الإعاقة الحركية يكون أول راكب صباحاً في دورة رحلة السيارة المستأجرة، وآخر راكب نزولاً بعد الانصراف من المدرسة.

٦) قلة وعي تلاميذ وتلميذات المدارس نحو التعامل مع التلاميذ والتلميذات من ذوي الإعاقة الحركية في أثناء النقل من المدارس وإليها بالحافلات المدرسية، أو بالسيارات المستأجرة.

٧) اضطرار بعض أولياء أمور التلاميذ والتلميذات من ذوي الإعاقة الحركية إلى تغيير فترة دوام عملهم من الصباح إلى المساء، وذلك للتفرغ لنقل أبنائهم من ذوي الإعاقة الحركية من المدارس وإليها.

٨) اضطرار بعض أولياء أمور التلاميذ والتلميذات من ذوي الإعاقة الحركية إلى تغيير مكان السكن، والسكن بالقرب من مدارس أبنائهم، للصعوبات التي تواجه التلاميذ والتلميذات من ذوي الإعاقة الحركية عند استخدام المواصلات العامة، وتحمل دفع إيجار المسكن المرتفع، وقبول زيادة ارتفاع الإيجار عند انتهاء عقد الإيجار.

٩) عدم تفهُّم بعض الإدارات المسئولة التي يعمل بها بعض أولياء أمور التلاميذ والتلميذات من ذوي الإعاقة الحركية في تسهيل خروجهم أثناء الدوام لنقل التلميذ، أو التلميذة من ذوي الإعاقة الحركية بعد الانصراف من المدارس.

١٠) ثقل الحقيبة المدرسية بما فيها من كتب ودفاتر، وعدم قدرة بعض التلاميذ والتلميذات من ذوي الإعاقة الحركية على حملها، وتعرض البعض الآخر منهم للسقوط عدة مرات أثناء السير حاملاً هذه الحقيبة المدرسية الثقيلة.

١١) زيادة صعوبة المشي إلى المدارس، خاصة أثناء فترة سقوط المطر بالنسبة للتلاميذ والتلميذات من ذوي الإعاقة الحركية ولديهم عدم الاتزان أثناء المشي.

١٢) كثير من وسائل النقل المستخدمة في نقل التلاميذ والتلميذات من ذوي الإعاقة الحركية تشكل لهم صعوبة بالغة عند صعود أو نزول، لارتفاع هذه السيارات عن سطح الأرض، مثل استخدام فئة ذوي الإعاقة الحركية سيارة الصالون الكبيرة (GMC)، أو استخدام سيارة الجيب.

١٣) رفض بعض أولياء الأمور نقل بناتهم ذوات الإعاقة الحركية من المدارس وإليها مع غير ذي محرم، ولعدم وجود محرم غير الأب يضطر كثير من أولياء أمور هذه الفئة من التلميذات إلى نقل بناتهم من المدارس وإليها بأنفسهم.

ومن أهم المقترحات التي يراها أولياء أمور التلاميذ والتلميذات من ذوي الإعاقة الحركية لتسهيل نقل أبنائهم من المدارس وإليها، توفير وسيلة نقل مناسبة ومجهزة بالوسائل المساعدة، وتوفير مساعدين أو مساعدات مؤهلين في التعامل مع ذوي الإعاقة الحركية حسب نوع الإعاقة، وكيفية العمل على راحة هؤلاء التلاميذ والتلميذات في أثناء النقل من المنزل إلى المدرسة وبالعكس.

خاتمة الدراسة:

يتألف أي مجتمع من مجموعات وفئات من الأفراد الذين تتفاوت قدراتهم وإمكاناتهم، وقد تصيب هؤلاء الأفراد بعض الأمراض، أو الحوادث التي تسبب لهم إعاقات مختلفة في شدتها ودرجتها، منها ما يعيق الإنسان عن الحركة بشكل سليم، ولكن ذلك لا يؤثر على ما يملكونه من مهارات ذهنية، أو عقلية، وأحاسيس، ومشاعر، وقدرة على التعلُّم، بل قد نجد أن فئة ذوي الاحتياجات الخاصة من الذكور والإناث يتفوقون في ذلك على كثيرٍ من الأصحاء. وذوو الإعاقة الحركية، والملتحقون بمدارس التعليم العام (من عمر٦ سنوات إلى ١٨ سنة)، والذين شملتهم هذه الدراسة التي كان من أهدافها التعرف على أعداد هذه الفئة في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض، ونوع الإعاقة الحركية لديهم، ووسائل الانتقال التي يستخدمونها أثناء الرحلة المدرسية، إضافة إلى التعرف على أهم الصعوبات التي تواجههم أثناء استخدام وسائل الانتقال بين المنزل والمدرسة وبالعكس. ومن أجل ذلك تم تصميم أداة الدراسة (الاستبانة) التي حظيت بمعاملات صدق وثبات مقبولة إحصائياً. وتكون مجتمع الدراسة من ١٧٣ تلميذاً، و١٩٠ تلميذة من ذوي الإعاقة الحركية في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض، إلا أن الذين أجابوا عن استبانة الدراسة ٨٠ تلميذاً، و٩٢ تلميذة ، تم اعتبارهم عينة الدراسة. واستخدمت الدراسة جداول التكرارات، والنسب المئوية، وبعض الاختبارات الإحصائية المناسبة لبيانات الاستبانة وذلك بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي(Statistical Package for Social Sciences (SPSS. وقبل أن نلخص نتائج الدراسة، فمن المفيد أن نذكر أن هناك تجاهلاً تاماً من الإدارات التعليمية في مدينة الرياض إلى حاجة ذوي الاحتياجات الخاصة إلى رعاية واهتمام خاص نظراً

لظروفهم الصحية التي لم تمنعهم من مواصلة التعليم. كما أن هناك الكثير من العوامل والمتغيرات التي قد تتداخل مع أهداف الدراسة، إلا أن الباحث لم يلتفت إليها حتى لا تخرج الدراسة عن الأهداف التي حددتها، وحاولت جاهدةً تحقيقها. وتشير نتائج هذه الدراسة إلى أن حوالي ٤٩٪ من عيِّنة الدراسة تتراوح أعمارهم بين ٦ إلى ١٢ سنة، وعادةً ما تكون هذه أعمار مَنْ هم في المرحلة الابتدائية، حيث تبين أن نحو ٥٩٪ من عيّنة الدراسة من الملتحقين بالمرحلة الابتدائية. كما تبين أن فئة من يعانون من عدم الاتزان أثناء المشي مع فئة من يعانون من ضمور عضلات الحركة يشكلون معاً ما نسبته حوالي ٤٣٪ من عينة الدراسة. ويعاني حوالي ٧٠٪ من عيَّنة الدراسة من إعاقة حركية تتراوح ما بين إعاقة متوسطة وإعاقة شديدة. كما أن المرض يأتي في مقدمة أسباب الإصابة بالإعاقة الحركية (حوالي ٥٥٪ من جملة عيّنة الدراسة). ويتضح من النتائج أن حوالي ٥٣٪ من عيَّنة الدراسة يستخدمون الكراسي المتحركة، وأن نحو ٦٦٪ يعتمدون على سيارة الأسرة كوسيلة انتقال من وإلى المدرسة. ونحو ٢١٪ من عيّنة الدراسة تزيد المسافة بين منازلهم ومدارسهم على ١٠ كم، وأشارت النتائج أيضاً إلى أن عيّنة الدراسة يواجهون صعوبات عدة أثناء الرحلة المدرسية، سواء عند الصعود، أو النزول من وسيلة الانتقال المستخدمة في الرحلة المدرسية. وبيّنت الاختبارات الإحصائية أن التلاميذ والتلميذات عيّنة الدراسة على قدم المساواة في مواجهة صعوبات الصعود، أو النزول من وسيلة الانتقال، وصعوبة طول زمن الرحلة المدرسية ذهاباً وعودةً. كما أنه في المتوسط، فإن حوالي ٥٨٪ من عيّنة الدراسة يستغرقون في رحلة الذهاب إلى المدرسة، أو العودة منها أقل من ٢٠ دقيقة. وكان من أهم ما أبداه أولياء الأمور هو عدم توافر وسيلة نقل مناسبة لأولادهم، مما ينعكس

سلباً على الأسرة، ويرفع ما يلاقونه من معاناة. كذلك امتناع بعض المدارس الحكومية عن قبول فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، خاصة إذا كانت هذه المدارس قريبة من أماكن سكنهم. وتقدمت الدراسة ببعض التوصيات.

التوصيات:

توصي هذه الدراسة بالآتي:

- ضرورة إجراء المزيد من البحوث، والمسح الميداني الشامل للتعرُّف على الأسباب المؤدية للإعاقة الحركية بين الأطفال، ونشر الوعي لدى الأمهات بما يجنب المواليد التعرُّض للإصابات التي تخلف وراءها إعاقات مختلفة.
- بما أن نسبة كبيرة من ذوي الإعاقة الحركية الملتحقين بمدارس التعليم العام في مدينة الرياض يعانون من مشكلة النقل من وإلى المدرسة، فالدراسة تؤكد على أهمية توفير نقل مدرسي متخصص لذوي الإعاقة الحركية خاصة لمستخدمي الكراسي المتحركة، وتوفير مرافق، أو مرافقة مؤهلة في التعامل معهم لمساعدتهم.
- بما أن أولياء الأمور الذين يعملون بدوام رسمي يعانون من مشكلة الحصول على أذن بالخروج من العمل، أو الوصول إلى العمل متأخرين لانشغالهم في توصيل الابن، أو الابنة من ذوي الإعاقة الحركية إلى المدرسة، لذا فالدراسة توصي بتزويدهم ببطاقات رسمية معتمدة من الجهات التعليمية المعنية تبين أن لهذا الأب ابناً، أو ابنة من ذوي الإعاقة الحركية في إحدى المدارس، وهو ملتزم بعملية نقله من وإلى المدرسة لتأخذ جهات عملهم بعين الاعتبار بهذه الظروف.
- مساعدة أولياء الأمور الذين يقومون بنقل أبنائهم من ذوي الإعاقة الحركية، وتحمل جزء من تكاليف أجرة النقل.

- بما أن نسبة ليست بقليلة من ذوي الإعاقة الحركية، خاصة الذين يعانون من مشكلة عدم الاتزان أثناء المشي يذهبون إلى المدارس ويعودون منها سيراً، فيجب التأكد من أن الطرق والمسالك التي يقطعونها آمنة من التعرض للحوادث المرورية، فلا يقطعون شوارع رئيسة، أو مزدحمة بالحركة المرورية، وفي حالة وجود خطورة من الحوادث المرورية في أثناء الذهاب أو العودة من المدرسة فعلى الجهات التعليمية إيجاد الآلية المناسبة لحماية هذه الفئة من خطورة التعرض للحوادث المرورية. فهذه الظاهرة سواء صغرت، أو كبرت تحتاج إلى وقفة جادة من قبل الجهات التعليمية للمحافظة على سلامة التلاميذ، والتلميذات، من ذوي الإعاقة الحركية من الحوادث المرورية، وبشكل خاص تلاميذ المدارس الذين يمشون على الأقدام وعندهم إعاقة عدم الاتزان في أثناء المشي.

- توفير مواقف مخصصة عند المدرسة لوقوف الوسيلة التي تنقل ذوي الإعاقة الحركية والتشديد بمنع استخدام هذه المواقف لغير ذوي الاحتياجات الخاصة.

- ضرورة الأخذ في الاعتبار قيم وخصوصية المجتمع المسلم عند وضع مواصفات واشتراطات نقل ذوي الاحتياجات الخاصة، مثل أن كثيراً من الأسر الإسلامية ترفض أن يقوم على خدمة التلميذة من ذوات الإعاقة الحركية رجل غير ذي محرم لها عند استخدام وسيلة النقل.

- إجراء المزيد من الدراسات المشابهة على المناطق المختلفة من المملكة لمعرفة أثر التحضُّر على مدى استيعاب ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام، خاصة أن مدارس المنطقة الريفية تكون محدودة العدد، كذلك للتعرُّف على الصعوبات التي تواجه فئة التلاميذ والتلميذات من ذوي الإعاقة الحركية في هذه المناطق، وذلك لاختلاف خصائص المدن عن خصائص القرى.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أبو عباءة، أحمد محمد.(١٤٢٤هـ)، "**خصائص الإعاقة في مركز التأهيل الطبي بمدينة الرياض**"، ندوة نقل المعوقين وذوي الاحتياجات الخاصة ، وزارة المواصلات، الرياض.
- باضبعان، محمد سالم، وعبد العال، جمال عبد المحسن،(١٤٢٤هـ)، **نحو منظومة متكاملة لانتقال المعوقين وذوي الاحتياجات الخاصة**، ندوة نقل المعوقين وذوي الاحتياجات الخاصة، وزارة المواصلات، الرياض.
- جابر، جابر عبد الحميد، و كاظم، أحمد خيري،(٢٠٠٢م)، **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، دار النهضة العربية، القاهرة.
- الجوير، إبراهيم بن راشد بن سعد،(١٤٢٤هـ)، **مدى تطبيق الاشتراطات الخاصة بخدمة المعاقين في المباني الهامة بمدينة الرياض**، ندوة نقل المعوقين وذوي الاحتياجات الخاصة، وزارة المواصلات، الرياض.
- الحازمي، محسن بن على فارس، (١٤٢١هـ)، **البحث الوطني لدراسة الإعاقة لدى الأطفال بالمملكة العربية السعودية،(١٤١٧- ١٤٢٠هـ)، قاعدة معلومات ومؤشرات**، المؤتمر الدولي الثاني للإعاقة والتأهيل، الرياض.
- الخطيب، جمال، (١٩٩٨م)، **مقدمة في الإعاقات الجسمية والصحية**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
- السرطاوي، عبد العزيز، والصمادي، جميل،(١٩٩٨م)، **الإعاقات الجسمية والصحية**، مكتبة الفلاح، الإمارات العربية المتحدة.

- الشربيني، زكريا أحمد، (١٤٢١هـ/٢٠٠١م)، **الإحصاء اللابارامتري مع استخدام SPSS في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- شرودر، ستيفن، (١٤٢٤هـ)، **حقوق الحركة الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية**، ندوة نقل المعوقين وذوي الاحتياجات الخاصة، وزارة المواصلات الرياض.
- طه، أحمد البدوي، وباضبعان، محمد بن سالم، (١٤٢٤هـ)، **الخدمات الدولية للتجهيزات المطلوبة في نقل المعوقين**، ندوة نقل المعوقين وذوي الاحتياجات الخاصة، وزارة المواصلات، الرياض.
- عبيدات، ذوقان، وعدس، عبد الرحمن، وعبد الحق، كايد، (٢٠٠٣م)، **البحث العلمي: مفهومه وأساليبه وأدواته**، دار أسامة للنشر والتوزيع، الرياض.
- العزة، سعيد حسني، (٢٠٠٠م)، **الإعاقة الحركية والحسية**، ط ١. الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- فان دالين، ديوبولد، (١٩٩٧م)، **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ترجمة نوفل، محمد نبيل، وآخرون مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة:
- مركز زايد للتنسيق والمتابعة، (٢٠٠٢م)، **واقع المعاقين في الإمارات** الإمارات العربية المتحدة.
- مسعود، وائل محمد، (١٤٢٤هـ)، **تأهيل المعوقين على استخدام التجهيزات الخاصة بالتنقل**، ندوة نقل المعوقين وذوي الاحتياجات الخاصة وزارة المواصلات، الرياض.

- المطير، عامر بن ناصر، والمقري، محمد، (١٩٩٨م)، **التلاميذ والحوادث المرورية في المملكة العربية السعودية**، المؤتمر الدولي للسلامة على الطريق، كلية الهندسة، جامعة البحرين، البحرين.
- ملحم، سامي محمد، (٢٠٠٢م)، **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط٢: دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- الهبدان، إبراهيم، وآخرون، (١٤١٢هـ)، **معدل إدخال حالات حوادث الطرق بمستشفى الملك خالد الجامعي بالخبر**، الندوة العالمية عن الجوانب الصحية والاجتماعية لحوادث الطرق، وزارة الداخلية، الرياض.
- الوزنة، طلعت بن حمزة، (١٤٢١هـ)، **الإعاقة والتأهيل- أسس ومبادئ** المؤتمر الدولي الثاني للإعاقة والتأهيل، الرياض.

ثانياً: المراجع غير العربية:

- Bluth, Linda F. 2000, "**Transporting Students in Wheelchairs Represents High Mark for Industry Progress**", http:// ww.stnonline.com
- Dallmeyer, K.E. & Surti, V. H. 1976, "**Transportation Mobility Analysis of the Handicapped**", Center For Urban Transportation Studies. University Of Colorado At Denver. U.S.A.
- Koffman, D. 1978, "**Mobility Impacts Of Transportation Improvements For The Elderly And Handicapped,** Transportation For Elderly, Handicapped and Economically Disadvantaged Persons.Transportation Research Record 688,U.S.A.
- Leibrok, Cynthia & Behar, Susan. 1993,"**Beautiful Barrier Free: A visual Guide to Accessibility**", Van Nostrand Reinhold. New York.
- Miller, J.A. & Voorhees, A.M. 1976, "**Latent Travel Demands Of the Handicapped and Elderly,** "Transportation Issues. the Disadvantaged, the Elderly, and Citizen Involvement. Research Record 618. U.S.A.

- Sayer D., 2005, "**Placement and Provision Service Manger Education Department,** " Durham County Council . County Hall Durham. England .
-Shaw G., & Gillispie T., 2003,"**Appropriate Protection for Wheelchair Riders on Public Transit Bus**", Journalof Rehabilitation Research's Development, Vol.40,N.4.
- Silverman, F., & Laplant, S. 1978, "**Use Of Taxicabs For Transporting The Handicapped: Dade County Experience,** Dade County Office Of Transportation Administration. Miami, Florida. U.S.A.
- Stewart, C.F., & Reinl, H.G. 1976,"**Loading and Securing Wheelchairs inTransporting Students,** "the 54th Annual Meeting of the Transportation Research Board . National Research Council. Transportation Research Record 578. Washington. D.C.

ثالثاً: مواقع على الشبكة العنكبوتية للمعلومات (الإنترنت):

- www.stcum.qc.ca/English/t-adapte/a-usa00.htm
- www.transitbc.com/regions/kit/accessible/lowfloor.cfm

ملحق

استبانة بذوي الإعاقة الحركية من التلاميذ والتلميذات الملتحقين بمدارس التعليم العام بمدينة الرياض.

اسم التلميذ/التلميذة :

اسم المدرسة :

هاتف ، أو جوال يمكن الاتصال بولي أمره :

المكرم / ولي الأمر **المحترم**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته – وبعد

لا يخفى عليكم أن ذوي الإعاقة الحركية فئة من المجتمع في حاجة إلى خدمات ورعاية خاصة ، ومن حق هذه الفئة أن تعيش حياتها بكرامة ، وأن يشملها المجتمع برعايته ، ذلك لأن لهم حقوقاً مثل غيرهم من فئات المجتمع الأخرى ، فالرعاية لذوي الاحتياجات الخاصة تعدُّ وسيلة للعيش في مجتمع آمن ، يوفر لهم سبل الاستقرار ، حتى تتأكد ذاتهم بما يعود عليهم ، وعلى مجتمعهم بالخير.

ويهدف هذا الاستبيان الذي بين يديك إلى حصر أعداد ذوي الإعاقة الحركية ، والملتحقين بمدارس التعليم العام ؛ بغرض التعرُّف على احتياجاتهم ، وأهم الصعوبات التي يواجهونها أثناء مسيرتهم التعليمية ، علماً بأن جميع المعلومات التي سترد في هذا الاستبيان ستكون في محل سرية تامة.

أرجو التكرم بقراءة فقرات الاستبيان بتمعن وتعبئتها ، ومن ثم إعادتها إلى المدرسة.

نشكر لكم حسن تعاونكم واهتمامكم ، وفقنا الله جميعاً إلى ما فيه الخير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، ، ،

الباحث.

ملاحظة : نرجو التكرُّم بإعادة الاستبانة إلى المدرسة خلال يومين من تاريخ وصول الاستبانة إليكم.

رجاء وضع علامة (✓) في المربع المناسب :

اسم المدرسة : ..... ☐ بنين ☐ بنات

مدينة الرياض : اسم الحي الذي تقع فيه المدرسة : .....

المرحلة التعليمية : ☐ الابتدائية ☐ المتوسطة ☐ الثانوية

حدِّد الصف الدراسي : ☐ ١ ☐ ٢ ☐ ٣ ☐ ٤ ☐ ٥ ☐ ٦

عمر التلميذ/ التلميذة :

☐ ٦ – ١٢ سنة ☐ ١٣ – ١٥ سنة

☐ ١٦ – ١٨ سنة ☐ ١٩ سنة فأكثر

أولاً : بيانات أسرة التلميذ/التلميذة

١- مكان السكن : مدينة الرياض

٢- اسم الحي الذي يقع فيه السكن : .....

٣- ملكية السكن : ☐ ملك ☐ مستأجر

٤- نوع السكن : ☐ بيت شعبي ☐ شقة

☐ دور في فيلا ☐ فيلا

٥- عدد إخوة التلميذ / التلميذة في المسكن :

عدد الذكور : ..... عدد الملتحقين منهم بالتعليم العام .....

عدد الإناث : ..... عدد الملتحقات منهن بالتعليم العام .....

٦- ترتيب التلميذ/التلميذة بين الأبناء : .....

٧- المستوى التعليمي للأب (أو ولي الأمر) :

☐ أمي ☐ يقرأ ويكتب

☐ الابتدائية ☐ المتوسطة

☐ الثانوية ☐ جامعي

☐ بعد الجامعة : حدد .....

٨- المستوى التعليمي للأم :

☐ أمية ☐ الابتدائية

☐ المتوسطة ☐ الثانوية

☐ جامعية ☐ بعد الجامعة : حدِّد .....

٩- هل والد التلميذ/التلميذة على قيد الحياة؟

☐ نعم ☐ لا

١٠- في حالة الإجابة بـ(لا)، مَنْ هو ولي أمر التلميذ/التلميذة؟

☐ الأخ ☐ العم

☐ الجد ☐ غير ذلك (حدد) : .....

١١- في حالة الإجابة بـ(نعم)، كم عمر الوالد؟ : .....سنة .

١٢- عمل الوالد (أو ولي الأمر) :

☐ موظف بالقطاع الحكومي ☐ موظف بالقطاع الخاص

☐ عسكري ☐ متقاعد

☐ لا يعمل ☐ أخرى (حدِّد) : .....

١٣- هل الأم على قيد الحياة؟

☐ نعم ☐ لا

١٤- إذا كانت الأم على قيد الحياة ، فهل تعمل الأم؟

☐ نعم ☐ لا

١٥- كم عمر ولي الأمر (في حالة وفاة الوالد)؟ ..... سنة

١٦- الدخل الشهري التقريبي لوالد التلميذ/ التلميذة (أو ولي الأمر) :

☐ ٢٠٠٠ ريال فأقل ☐ ٢٠٠١ – ٤٠٠٠ ريال

☐ ٤٠٠١- ٨٠٠٠ ريال ☐ ٨٠٠١ – ١٢٠٠٠ ريال

☐ ١٢٠٠١- ١٦٠٠٠ريال ☐ ١٦٠٠- ٢٠٠٠٠ ريال

☐ أكثر من ٢٠٠٠٠ ريال

١٧- هل تمتلك الأسرة سيارة خاصة؟

☐ نعم ☐ لا

١٨- كم عدد السيارات الخاصة التي تمتلكها الأسرة؟ : ..... سيارة .

١٩- هل لدى الأسرة سائق خاص؟

☐ نعم ☐ لا

٢٠- هل توجد لدى الأسرة سيارة مجهزة لنقل ذوي الإعاقة الحركية؟

☐ نعم ☐ لا

ثانياً: خصائص التلميذ/التلميذة

١- زمن حدوث الإعاقة :

☐ أثناء الحمل

☐ أثناء الولادة

☐ بعد الولادة

٢- درجة الإعاقة :

☐ خفيفة

☐ متوسطة

☐ شديدة

٣- سبب الإعاقة :

☐ ولادة متعسرة

☐ مرض (حدد) : .....

☐ حادث مروري

☐ أخرى (حدد) : .....

٤- حدد نوع الإعاقة الحركية :

☐ شلل نصفي سفلي ☐ شلل نصفي لأحد الجانبين

☐ بتر طرف سفلي ☐ بتر طرفين سفليين

☐ بتر طرف علوي ☐ بتر طرفين علويين

☐ عدم الاتزان أثناء المشي ☐ ضمور عضلات الحركة

☐ أخرى (حَدِّدْ) : .....

٥- هل يستخدم التلميذ/التلميذة وسيلة، أو جهازاً للمساعدة على المشي؟

☐ نعم ☐ لا

٦- إذا كانت الإجابة (نعم) على السؤال السابق، فما نوع هذه الوسيلة، أو الجهاز؟

☐ كرسي متحرك يدوياً ☐ كرسي متحرك كهربائياً

☐ عكاز واحد ☐ عكازان

☐ عصا عادية ☐ عكاز بثلاث، أو أربع أرجل

☐ أخرى (حدد): .....

٧- هل يوجد مساعد (مساعدة) مخصص لمساعدة التلميذ/التلميذة؟

☐ نعم ☐ لا

ثالثاً : البيئة المنزلية ووسيلة الانتقال

١- هل يواجه التلميذ/التلميذة صعوبات في المنزل تعيقه (تعيقها) عند الذهاب إلى المدرسة؟

☐ نعم ☐ لا

٢- إذا كانت الإجابة (نعم)، فنرجو ذكر أهم الصعوبات:

أ) .....

ب) .....

ج) .....

د) .....

٣- ما هي وسيلة النقل التي يستخدمها التلميذ/التلميذة في الغالب من وإلى المدرسة؟

☐ سيارة الأسرة
☐ سيارة أجرة (ليموزين)
☐ حافلة المدرسة
☐ سيراً على الأقدام
☐ أخرى (حدد): .....

٤- هل يحتاج التلميذ/التلميذة إلى شخص آخر يقوم بمساعدته/مساعدتهاعند الصعود والنزول
من السيارة؟

☐ نعم ☐

٥- إذا كانت الإجابة (نعم)، فَحدِّدْ درجة الحاجة إلى شخص يقوم بالمساعدة:

☐ دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً

٦- هل يتوافر للتلميذ/للتلميذة شخص يساعده/ يساعدها عند الصعود والنزول من السيارة؟

☐ نعم ☐ لا

٧- إذا كانت الإجابة (نعم)، فحدِّد درجة توافر شخص يقوم بالمساعدة:

☐ دائماً
☐ أحياناً
☐ نادراً

٨- هل يواجه التلميذ/التلميذة صعوبة أثناء استخدام وسيلة النقل من وإلى المدرسة؟

☐ نعم ☐ لا

٩- ما مدى ارتياح التلميذ/التلميذة للوسيلة التي تستخدم من وإلى المدرسة؟

☐ مريحة

☐ مريحة نوعاً ما

☐ غير مريحة

١٠- كم تقدِّر المسافة بين المنزل والمدرسة؟

☐ أقل من ٣ كيلومترات ☐ من ٣ إلى ٦ كيلومترات

☐ من ٧ إلى ١٠ كيلومترات ☐ أكثر من ١٠ كيلومترات

١١- كم من الزمن تستغرق رحلة الذهاب إلى المدرسة؟

☐ أقل من ٢٠ دقيقة ☐ من ٢٠ إلى ٤٠ دقيقة

☐ من ٤١ إلى ٦٠ دقيقة ☐ أكثر من ٦٠ دقيقة

١٢- كم من الزمن تستغرق رحلة العودة من المدرسة؟

☐ أقل من ٢٠ دقيقة ☐ من ٢٠ إلى ٤٠ دقيقة

☐ من ٤١ إلى ٦٠ دقيقة ☐ أكثر من ٦٠ دقيقة

١٣- في حالة وجود صعوبة في استخدام وسيلة النقل من وإلى المدرسة:

حَدِّدْ درجة الصعوبة (ضع علامة ✓ في المكان الذي تختاره)

م	العبارات	صعوبة شديدة	صعوبة متوسطة	صعوبة خفيفة	لا توجد صعوبة

١	صعوبة الصعود إلى السيارة				
٢	صعوبة النزول من السيارة				
٣	صعوبة طول زمن الذهاب إلى المدرسة				
٤	صعوبة طول زمن العودة من المدرسة				
٥	صعوبة طول فترة انتظار السيارة بعد الخروج من المدرسة				

عزيـــــــــزي

الباحث وصاحب العمل والمؤسسة

تتيح لك الجمعية الجغرافية السعودية فرصة التعريف بإنتاجك العلمي وأجهزتك ومؤسستك وبرامجك التي يمكن أن تخدم الجغرافيين والجغرافيا.

عزيزي عضو الجمعية الجغرافية السعودية
هل غيرت عنوانك؟ فضلاً املأ الاستمارة المرفقة وأرسلها على عنوان الجمعية

الاسم : .....

العنوان : .....

ص. ب.....

المدينة والرمز البريدي : .....

البلد : .....

الاتصالات الهاتفية :

عمل : ..... منزل : .....

جوال : ..... بيجر : .....

بريد إلكتروني : .....

ترسل على العنوان الآتي :

الجمعية الجغرافية السعودية

ص. ب ٢٤٥٦ - الرياض ١١٤٥

المملكة العربية السعودية

هاتف : ٤٦٧٨٧٩٨ ١ ٩٦٦+ **فاكس : ٤٦٧٧٧٣٢ ١ ٩٦٦**

بريد إلكتروني : **sgs@ksu.edu.sa**

كما يمكنكم زيارة موقع الجمعية على الإنترنت على الرابط الآتي :

www.ksu.edu.sa/societies/sgs/

www.saudigs.org

آخر إصدارات سلسلة بحوث جغرافية :

٩٤- تأثير المناخ على مرض الملاريا في منطقة جازان

(محطة ملاكي المناخية كدراسة حالة)، د. عائشة بنت علي العريشي
٩٥- الخصائص الاقتصادية والاجتماعية لمستفيدي الخدمات الطبية في المستشفيات الخاصة بمدينة الرياض "دراسة جغرافية" د. صباح بنت علي اليماني
٩٦- الحرارة والرطوبة الجوية واستهلاك الطاقة الكهربائية في مدينة جدة د. هدى بنت عبد الله العباد
٩٧- التحليل الكمي المقارن لكثافة التصريف مع التطبيق على حوض وادي العاقول بالمدينة المنورة د. متولي عبد الصمد عبد العزيز
٩٨- الاتجاهات نحو سلامة التلاميذ المرورية بمدينة الرياض د. محمد بن سعد المقري
٩٩- خصائص متعاطي المخدرات المترددين على مستشفى الأمل بالدمام د. حورية بنت صالح الدوسري
١٠٠- الصناعة في المناطق الجنوبية الغربية من المملكة العربية السعودية د. عبد العزيز بن إبراهيم الحرة
١٠١- تقييم تدهور الغطاء النباتي وأثره على السياحة البيئية في منطقة جازان د. آمال بنت يحيى الشيخ
١٠٢- التباين المكاني لأوجه الدخل والإنفاق في المجتمع السعودي في الشرقية أ.د. فريال بنت محمد الهاجري
١٠٣- اشتقاق المعادلات التجريبية لتصميم منحنيات كثافة الأمطار في المملكة د. محمد بن فضيل بوربه
١٠٤- تغير الأمطار في منابع النيل وأثره في الاحتياجات المائية في مصر د. مسعد بن سلامة مندور
١٠٥- الاتجاهات الحديثة لنمو السكان وآثارها في منطقة المدينة المنورة أ.د. محمد شوقي بن إبراهيم مكي
١٠٦- البطالة في المملكة العربية السعودية تطور معدلاتها وتباينها أ. نوال بنت حجي الحربي
أ.د. رشود بن محمد الخريف
١٠٧- البلديات الحدودية الجزائرية بين الواقع والتطلعات د.سليم براقدي بن العايش
١٠٨- التحليل الكمي للطرق البرية بين المدن الإدارية في اليمن د. عبد الولي بن محسن العرشي

أسعار البيع:
سعر النسخة الواحدة للأعضاء: ١٥ ريالاً سعو ياً.
سعر النسخة الواحدة للمؤسسات: ٢٠ ريالاً سعودياً
تضاف إلى هذه الأسعار أجرة البريد.

(Price Listing Per Copy)
Individuals: 15 S.R
Institutions: 20 S.R
Handing & Mailing Charges are Added on the Above Listing

Reality of Transporting Motionally Disabled Male & Female Pupils in Riyadh Public Schools

ABSTRACT:

Several studies and reports of World Health Organization (WHO) proved that the percentage of the disabled category in the world is not less than 10% of the World's overall population. This percentage applies to those in the educational age of public schools. A large group of the motionally disabled category is among this percentage. In view of the predominant children percentage in Saudi Arabia's population and the lack of data, statistics and studies related to motionally handicap category, the topic of this study will focus on the difficulties encountered by motionally disabled pupils, most especially, during the course of conveying them to and from public Schools. The relevant information and Data for this study has been collected from questionnaire papers distributed through the extensive data collection process in order to determine the features of motionally disabled children in public primary, intermediate and high schools (both boys and girls schools) in Riyadh; again, to determine how these children cope with the transportation facilities and the hardships they encounter during educational trips and the scope of convenience of these facilities to them. Information was gathered from about 173 disabled school boys and 190 disabled school girls in Riyadh public schools. This study also benefited from the previous studies related to its subject as well as the experiences of some other countries. Appropriate recommendations were made based on the available outcomes.

ISSN 1018-1423
Key title =Buhut Gugrafiyya

Administrative Board of the Saudi Geographical Society

Mohammed S. Makki	Prof.	Chairman.
Mohammed S. Al-Rebdi	Assoc. Prof	Vice-Chairman.
Ali A. Al Dosari	Assis. Prof.	Secretary General.
Mohammed A. Al-Fadhel	Assis. Prof.	Treasurer.
Mohammed A. Meshkhes	Assoc. Prof.	Head of Research and Studies Unit
Mohamed Ibrahim Aldagheiri	Assoc. Prof.	Head of The Cultural and Media Committee
Anbara kh. Belal	Assoc. Prof.	Editor of Geographical Newsletter
Mohammed D. Aldakhil	Assis. Prof	Member.
Mohammed A. Alrashed	Assis. Mr.	Member

RESEARCH PAPERS IN GEOGRAPHY

REFEREED PERIODICAL PUBLISHED BY SAUDI GEOGRAPHICAL SOCIETY

109

Reality of Transporting Motionally Disabled Male & Female Pupils in Riyadh Public Schools

Prof. Amer N. Almutair
Prof. Abdul Aziz S. H. Almogren
Dr. Zaid A. Almoshary
Dr. Abdul Rahman M. Alsaleh

King Saud University - Riyadh
Kingdom of Saudi Arabia
1436 A.H. - 2015 A.D.

بسم الله الرحمن الرحيم

Saudi Geographical Society (S.G.S.)

Editorial Board

Editor-in-Chief:	Mohammed A. Al-Saleh	(Ph.D.).
Editorial Board:	Saad N. Alhussein	(Ph.D.).
	Abdulla A. Al-Taher	(Ph.D.).
	Mohammed S. Al-Rebdi	(Ph.D.).
	Mohammed A. Meshkhes	(Ph.D.).

Advisory Board

Amal Yusof A. Al-Sabah, Ph.D., Professor	University of Kuwait.
Hassan A. Saleh, Ph.D., Professor	The University of Jordan.
Abdullah N. Al-Welaie, Ph.D., Professor	Imam Mohammed Bin Saud Islamic Univ.
Mohammed A. Al-Gabbani Ph.D., Professor	King Saud University.
Nasser. A. Al-Saleh, Ph.D., Professor	Umm Al-Qura University.

Correspondence Address

All Research Papers and Editorial Correspondence Should be sent to
The Editor-in-Chief, Dept. of Geography
College of Arts, King Saud University
P.O.Box 2456 Riyadh 11451
Kingdom of Saudi Arabia
Tel: 4678798 Fax: 4677732
E-Mail: sgs@ksu.edu.sa

All Views Expressed by Contributors to the RESEARCH PAPERS IN GEOGRAPHY do not Necessarily Reflect the Position of the Editorial Board or the Saudi Geographical Society

RESEARCH PAPERS IN GEOGRAPHY

REFEREED PERIODICAL PUBLISHED BY SAUDI GEOGRAPHICAL SOCIETY

109

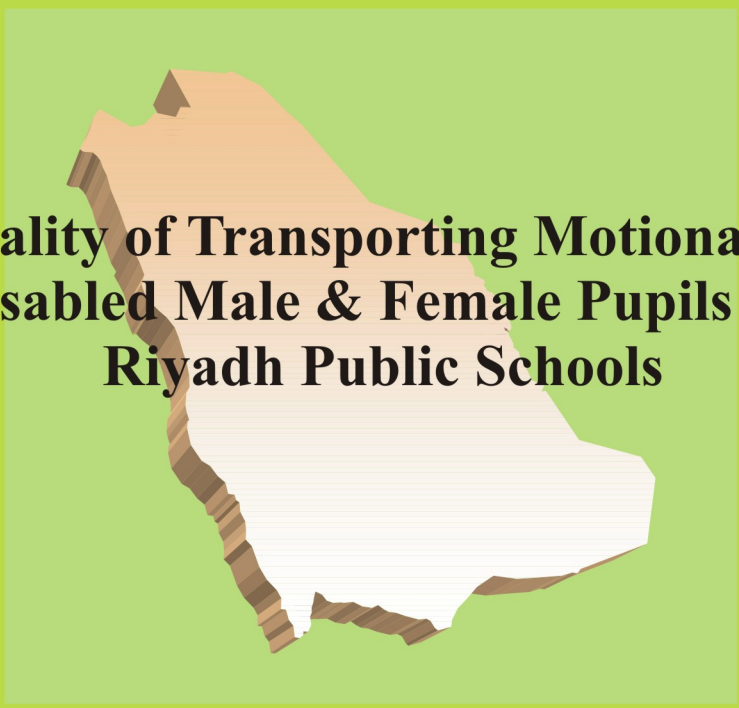

Reality of Transporting Motionally Disabled Male & Female Pupils in Riyadh Public Schools

Prof. Amer N. Almutair
Prof. Abdul Aziz S. H. Almogren
Dr. Zaid A. Almoshary
Dr. Abdul Rahman M. Alsaleh

King Saud University - Riyadh
Kingdom of Saudi Arabia
1436 A.H. - 2015A.D.